

التفاعل الرمزي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية

جورج هربرت ميد (George Herbert Mead)

بحث جامعي

إعداد:

سفيرا أدندا فوتري فراداني

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٢٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

التفاعل الرمزي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية جورج هيربرت ميد
(George Herbert Mead)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

سفيراً أدندا فوتري فراداني

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٢٧

المشرف:

عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: : ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : سفيرا أدندا فوتري فراداني

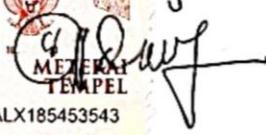
رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٢٧ :

موضوع البحث : التفاعل الرمزي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية

جورج هربرت ميد (George Herbert Mead)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أخذ في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٤

الباحثة

MEKKA
TEMPEL
08923ALX185453543

سفيرا أدندا فوتري فراداني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٢٧ :

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم سفيرا أدندا فوتري فراداني تحت العنوان التفاعل الرمزي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي خالصة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٤

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف :

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرف

عارف رهن حكيم، الماجستير
رقم التوظيف :

١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية
الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سفيرا أدندا فوتري فراداني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٢٧ :

العنوان : التفاعل الرمزي في رواية " سيدات القمر " لجوخة الحارثي بنظرية جورج

هربرت ميد (George Herbert Mead)

قررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

- التوقيع
- ١- رئيس المناقش: الدكتور عبد الباسط، الماجستير ()
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١
 - ٢- المناقش الأول: عارف رحمن حكيم، الماجستير ()
رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧
 - ٣- المناقش الثاني: عبد الرحمن، الماجستير ()
رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣
- المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية
الدكتور محمد فيصل



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

(سورة العلق: ١-٥)

اهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

والديّ الأعزاء، خير الأنام ابن شعيب وأنداياي بنت سوفيعة

وأخي الصغير، أحمد رماندا فوترا فرادانو ابن خير الأنام

وأسرّي الكرماء وأصدقائي الأحياء

بارك الله لهم ... آمين

توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عالم الغيب والشهادة. هو الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى، يسبح له ما في السماوات والأرض. وأشهد أن محمداً رسول الله الذي أثار الوجوه بنور دينه وشريعته الى يوم القيامة.

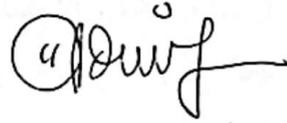
الحمد لله قد انتهيت كتابة في هذا البحث الجامعي بالموضوع التفاعل الرمزي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية جورج هيربرت ميد (George Herbert Mead)، وفي أثناء كتابة في هذا البحث الجامعي، أدركت أنني لا يمكن إكمال هذا البحث بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. وهذه المناسبة، سأقدم لهم كلمة الشكر، خصوصاً إلى:

١. المكرم الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
٢. المكرم الدكتور محمد فيصل، رئيس كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
٣. المكرم الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
٤. المكرم عارف رحمن حكيم، الماجستير، مشرفي في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
٦. عزيزي وعزيزتي، والديّ، خير الأنام ابن شعيب وأنداياني بنت سوفيغي.
٧. أخي الصغير، أحمد راماندا فوترا فرادانو.
٨. جميع الأساتيد والأستاذات في معهد الجامعة العالي، مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.

٩. جميع الأساتيد والأستاذات في المعهد نور العلوم، مالانج.
١٠. جميع الأصدقاء في جيل ٢٠٢٠، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
١١. جميع الأصدقاء في جيل الرابعة، معهد الجامعة العالي، مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.
- أخيراً، أقول شكراً جزيلاً لكم على دعمتكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعاً وبارك الله لكم. وعسى أن يعطي هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للآخرين، خاصة فيما يتعلق بدراسة الإجتماع.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٤

الباحثة



سفيرا أدندا فوتري فراداني

رقم القيد: ٢٧٠٠١١١٠٠٣٠٠٣

مستخلص البحث

فراداني، سفيرا أدندا فوتري. (٢٠٢٤) "التفاعل الرمزي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية جورج هربرت ميد (George Herbert Mead)". البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف رحمن حاكم، الماجستير

الكلمات الأساسية: التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، سيدة القمر، الحضارة العمانية

رواية "سيدات القمر" (في النسخة الإنجليزية تعرف بـ "Celestial Bodies") لجوخة الحارثي نوع من أنواع الرواية التاريخية والاجتماعية، التي تقدم الصورة المتعمقة عن جهود المرأة العمانية في طلب الميزان بين التقليد والتحديث. إن الحضارة العمانية، التي قد تأثرت بالقيم التقليدية والأبوية، بدأت تواجه موجة التحديث، التي تجلب تغييرات في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك دور ومكانة المرأة في السعي لتحقيق الحرية والمعادلة. وراء ذلك، تكشف هذه الرواية أيضًا عن ديناميكيات الأسر والمجتمع في مواجهة التغيير الاجتماعي. يهدف هذا البحث إلى وصف حضارة وحياة المرأة العمانية كما تفسرها مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي. باستخدام نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يركز هذا البحث على التفاعلات بين الأفراد والمجتمع، مما يؤكد الفهم من وجهة نظر الذات في استخدام الرموز التي تشير إلى المعنى نتيجة تفسيرها. وتظهر نتائج هذا البحث أن هناك ثلاثة مبادئ تظهر في مفهوم العقل، وهي مرحلة الرمز، ومرحلة تفكير المعنى، ومرحلة الإجماعات؛ أربعة مبادئ تظهر في مفهوم الذات، وهي الأنانية، واحترام الذات، والصورة الذاتية، و"Me"/"I"؛ وثلاثة مبادئ تظهر في مفهوم المجتمع وهي ظهور التعاطف والصراع والتجربة.

ABSTRACT

Pradani, Sefyra Adienda Putri. (2024). "Symbolic Interactionism in the Novel "Sayyidat al-Qamar" by Jokha Al-Harhi Based on the Perspective of George Herbert Mead". Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Arif Rahman Hakim, M.Pd.

Keywords: Symbolic Interactionism George Herbert Mead, Sayyidat al-Qamar, Omani Civilization

The novel "Sayyidat al-Qamar" (in the English version known as "Celestial Bodies") by Jokha al-Harhi is a historical fiction and social realism genre novel that presents an in-depth portrait of the struggle of Omani women in finding a balance between tradition and modernization. Omani civilization, which was once heavily influenced by traditional and patriarchal values, is slowly starting to face the wave of modernization which brings changes in various aspects of life, including the role and position of women in the pursuit of freedom and equality. Apart from offering a picture of individual struggles, this novel also reveals the dynamics of families and communities in facing social change. This research aims to describe the civilization and life of Omani women as interpreted in the concepts of mind, self and society in the novel "Sayyidat al-Qamar" by Jokha al-Harhi. By using the theory of symbolic interactionism by George Herbert Mead, this research focuses on interactions between individuals and groups which emphasizes understanding from the subject's point of view in using symbols that indicate meaning as a result of their interpretation. This research results show that there are three principles that emerge in the Mind concept, namely the symbol stage, meaning thinking, and gesture stage; four principles that appear in the concept of Self, namely ego, self-esteem, self-image, and "I"/"Me"; and three principles that emerge in the concept of Society, namely the emergence of sympathy, conflict and experience.

ABSTRAK

Pradani, Sefyra Adienda Putri. (2024). “Interaksionisme Simbolik dalam Novel “Sayyidat al-Qamar” Karya Jokha Al-Harhi Berdasarkan Perspektif George Herbert Mead”. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Arif Rahman Hakim, M.Pd.

Kata Kunci: Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead, Sayyidat al-Qamar, Peradaban Oman

Novel “Sayyidat al-Qamar” (dalam versi Inggris dikenal sebagai “Celestial Bodies”) karya Jokha al-Harhi merupakan sebuah novel bergenre fiksi sejarah dan realisme sosial yang menyajikan potret mendalam perjuangan wanita Oman dalam mencari keseimbangan antara tradisi dan modernisasi. Peradaban Oman, yang dulunya sangat dipengaruhi oleh nilai-nilai tradisional dan patriarkial, perlahan mulai menghadapi gelombang modernisasi yang membawa perubahan dalam berbagai aspek kehidupan, termasuk peran dan posisi wanita dalam mengejar kebebasan dan kesetaraan. Selain menawarkan gambaran terkait perjuangan individu, novel ini juga mengungkapkan dinamika keluarga dan komunitas dalam menghadapi perubahan sosial. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan peradaban serta kehidupan wanita Oman yang terinterpretasikan dalam konsep pikiran (Mind), diri (Self), dan masyarakat (Society) dalam novel “Sayyidat al-Qamar” karya Jokha al-Harhi. Dengan menggunakan teori interaksionisme simbolik oleh George Herbert Mead, penelitian ini berfokus pada interaksi antar individu maupun kelompok yang menekankan pada pemahaman dari sudut pandang subjek dalam menggunakan simbol-simbol yang menunjuk makna sebagai hasil interpretasinya. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat tiga prinsip yang muncul dalam konsep Mind, yaitu tahap simbol, pemikiran makna, dan tahap gestur; empat prinsip yang muncul dalam konsep Self, yaitu ego, harga diri, citra diri, dan “I”/”Me”; dan tiga prinsip yang muncul dalam konsep Society, yaitu munculnya simpati, konflik, dan pengalaman.

محتويات البحث

صفحة الغلاق

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	اهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ط.....	مستخلص البحث في الإنجليزية
ي.....	مستخلص البحث في الاندونيسية
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٩.....	ب- أسئلة البحث
١٠.....	ج- فوائد البحث
١٠.....	هـ- حدود البحث

١١	و- تحديد المصطلحات.....
١٢	الفصل الثاني
١٢	الإطار النظري.....
١٢	أ- السيميائية الاجتماعية.....
١٥	ب- التفاعل الرمزي.....
١٥	١- التفاعل الرمزي في الأدبي.....
١٧	٢- التفاعل الرمزي لجورج هيرت ميد.....
٢٥	الفصل الثالث.....
٢٥	منهجية البحث.....
٢٥	أ- نوع البحث.....
٢٥	ب- مصادر البيانات.....
٢٦	ج- تقنية جمع البيانات.....
٢٧	د- تقنية تحليل البيانات.....
٢٩	الفصل الرابع.....
٢٩	عرض البيانات وتحليلها.....
٢٩	أ- عرض البيانات.....
٣٧	ب- تحليل البيانات.....

١- مفهوم العقل (Mind) في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية

التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead) ٣٧

أ- مرحلة الرموز..... ٣٧

ب- مرحلة تفكير المعنى..... ٤٢

ج- مرحلة الإيماءات..... ٤٦

٢- مفهوم الذات (Self) في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية

التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead) ٥٢

أ- الأنانية..... ٥٢

ب- احترام الذات..... ٥٦

ج- صورة الذاتية..... ٦٠

٣- مفهوم المجتمع (Society) في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي

بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead) .

..... ٧٠

أ- ظهور التعاطف..... ٧٠

ب- الصراع..... ٧٤

ج- الخبرة..... ٧٩

الفصل الخامس..... ٨٤

الخاتمة..... ٨٤

أ- الخلاصة..... ٨٤

٨٥	ب- التوصيات
٨٦	المراجع العربية
٨٧	المراجع الأجنبية
٩٢	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

قبل القرن ١٨ الميلادي، كانت عمان التحقت كدولة معزولة وغير صناعية في منطقة الخليج (Jones & Nicholas, 2015). على الرغم من أن لديها أراضي سلطنة شاسعة، ما زالت عمان متأخرة مع جميع أنواع المعتقدات والثقافات المرتبطة بالحياة اليومية لشعبها. لقد أضعفت الثقافة الأبوية التي تتمسك بها جميع الدوائر موقف عمان في العالم. فلذلك، في القرن ١٩ الميلادي، كانت عمان قد تغيرت إلى دولة معتدلة (Lovozaan, 2022). بدأت عمان في تمكين المرأة حتى تتمكن من المساهمة في تقدم البلاد. لا التمييز والتهديد. يتم وضع كل منهم في المتوسط والمعتدل. وفي هذا الشأن، ظهر عدد من الأعمال الأدبية لأدباء بارزين طرحوا موضوع عمان في تجليبه، ومنها رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي.

كانت رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي من أفضل الروايات ذات الخلفية التاريخية للحضارة العمانية. التعارض المتعدد الذي ينعكس من الناحية الجمالية والموضوعية، تجعل هذه الرواية متعددة موضوعاتها، بداية من الإستعباد حتى الإحتقار إلى النساء. في هذه الرواية، تحاولت جوخه الكشف عن قصة حياة ثلاث شقيقات، وهن مايا وأسماء وخولة. بداية من مايا التي تزوجت عبد الله بعد حسرة طويلة، وأسماء التي تزوجت بسبب زواج مرتب، وخولة التي رفضت كل الخطوبة، لأنها كانت تنتظر حبيبها الذي لم يعد إليها (Alharthi, 2010). من خلال الشخصيات والتجارب الحياتية لكل شخص، صورت جوخه تطور وتغيير المجتمع العماني من المرحلة "التقليدية" إلى المرحلة "الحديثة". وراء ذلك، من خلال الدسيسة الموجودة في هذه الرواية، كأنها يجبر القارئ على مشاهدة تغيير الحضارة العمانية. فلذلك، فيما يتعلق بهذا البحث، قد حددت الباحثة استخدام نظرية التفاعل الرمزي من قبل جورج هيربرت ميد للكشف

عن كل ما يظهر في الإيماءات والأفعال والسّمات التي تستخدمها الشخصيات في عملية التفاعل الاجتماعي.

وبالتالي، فيما يتعلق بمفهوم نظرية التفاعل الرمزي، يعرف أن نظرية التفاعل الرمزي نظرية ذات منظور نظري يميل إلى التأكيد على السلوك البشري في المجموعات، أي على الأنماط الديناميكية للعمل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي تم إنشاؤها (Zanki, 2020). سيتم مفهوم العلاقات والهياكل الاجتماعية بطريقة أكثر تعقيدا ومفاجئا (Siregar, 2011). من خلال نظرية التفاعل الرمزي، ستشرح عن كيفية البشر في إنشاء الأنظمة الرمزية وكيفية العالم إنشاء أسلوبك البشر (Hutapea, 2019). ملاحظة أن نظرية التفاعل الرمزي لن تؤدي إلا إلى تضيق تركيز البحث على الأفراد المتفاعلين، الذين لا يتفاعلون فحسب، بل يلتقون أيضا ويفسرون ويخلقون (Wardhana & Rosaliza, 2019). وبالتالي، فإن التوجه المنهجي في نظرية التفاعل الرمزي هو التركيز على التفاعلات الاجتماعية التي تفسرون تصرفات بعضها البعض من خلال استخدام الرموز المستخدمة لفهم المعنى.

وعلى هذا الأساس، اختارت الباحثة عنوان "التفاعل الرمزي في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية جورج هربرت ميد"، بناء على السببين. أولا، اختارت الباحثة نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد كنظرية على التحليل، لأنها تستطيع أن تشرح الإيماءات والأفعال والسّمات التي يستخدمها كل شخص في عملية التفاعل الاجتماعي. فمن خلال مفهوم العقل والذات والمجتمع، سوف يحدد كل شخص دورها وسلوكها، حتى يصل الهدف تامة. ثانيا، اختارت الباحثة رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي موضوعا للتحليل، لأنها وصفت الحضارة وحياة المرأة العمانية من المرحلة "التقليدية" إلى المرحلة "الحديثة". أما كيفية كل شخص لعب دوره وأجاب شخصا أخرى، فهما مناقشة تامة لهذه الرواية. وهكذا، تعتبر النظرية والموضوع المختار مناسباً لإيصال هذا البحث إلى هدفه.

وفقاً للنظرية وكذلك الموضوع المختار بهذه البحث، قد وجدت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات اتجاهين مختلفين، وهي ثنائي دراسات مع التركيز على استخدام نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد في تحليل دراساته وخمس دراسات مع التركيز على الدراسات في شكل تحليل للمرأة من جميع الجوانب، بدءاً من الشخصية إلى وجودها.

أولاً، بحث حسناء أيوستياني ولطفي ساكسونو، الذي يدرس وصف مفهوم العقل، والذات، والمجتمع في رواية "Demian: die Geschichte von emil sincilair jugend". استخدم الباحثان نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد لإظهار مفهوم العقل، واكتشاف مفهوم الذات وتحقيق مفهوم المجتمع في الحياة الاجتماعية للشخصيات في هذه الرواية. من خلال الإيماءات والرموز والمعاني والأفعال المشتملة في التواصل بينهم. ينقسم الباحثان مرحلتين في مفهوم العقل، وهما مرحلة اكتشاف الذات (مرحلة التمهيد، مرحلة اللعب، ومرحلة اللعبة) ومرحلة الذات (مرحلة "I" و"Me"). أما في مفهوم المجتمع، وجد الباحثان خمسة أحوال الاجتماعية، وهي: حالة المجتمع وطريقة تفكير المجتمع والصراع الاجتماعي حول المجتمع والتعاطف الاجتماعي و"Me" و"I" في المجتمع. فمن خلال استخدام نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد أثبتت أن هذا البحث يحقق وصف مفهوم العقل والذات والمجتمع بشكل كامل في الحياة الاجتماعية للشخصيات في رواية "Demian: die Geschichte von Emil Sinclair Jugend" (Ayustiani & Saksono, 2019).

ثانياً، بحث ديفيا ودياستوتي وآخرون الذي يركز في دراسة تحليل الشخصيات في رواية "Recipe for a Perfect Wife" لكارما برون. وجود الرموز التي تُعتبر الخلفيات للتواصل بين الشخصيات هو السبب في اختيار الجمع بين نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد مع نظرية الهوية الثقافية لستوارت هال لكشف الشخصيات التي يتم تصويرها كمركز اهتمام وفيها الهوية الثقافية في تلك الرواية. في هذا البحث، اكتشف

الباحثون أن هناك نوعين من ربّات البيوت، وهما ربة المنزل التي تعمل أيضاً في الخارج وربة المنزل التي تكون في منزلها فحسب، وذكر ذلك كاملةً مع الهوية الثقافية في كل شخصيتهما. بالإضافة إلى ذلك، من خلال الجمع بين هاتين النظريتين، يمكن أيضاً معرفة الرموز، والذاكرة، وثلاثة مفاهيم نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، وهي العقل والذات والمجتمع حول التواصل بين الشخصيات. وبذلك، تركز نتائج هذا البحث على دراسة تحليل الشخصيات مع الاهتمام بالرموز حولها (Widyastuti et al., 2022).

ثالثاً، بحث ديان سوسيلاستري الذي يركز على تعريف الرموز في القصة القصيرة "TPT" لبيني أرناس مؤسساً على النظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، والتي تتضمن عمليتها على العقل والذات والمجتمع. يجب أن يتم الاتفاق على تعريف الرموز حتى لا توجد الصراع بسبب اختلاف التعريفات بين الأفراد أثناء التواصل. لذلك، في عملية تحديد المعنى، يظهر معنى معارض كشكل الاختلاف بسبب الصراع المفاهيمي في وجهات النظر لكل الأفراد تجاه رمز واحد. من خلال نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يحاول الباحث دراسة مفهوم العقل والذات والمجتمع في إنتاج تعريف مشترك للرموز المستخدمة كمنبهات في عملية التفاعل. كشفت هذه الدراسة أنه عندما وجد الاختلاف في وجهات النظر بين الأفراد في رمز واحد حتى يؤدي إلى صراع، فإن عملية التفاعلية الرمزية تكون قد فشلت تلقائياً (Susilastri, 2019).

رابعاً، بحث أندي شيف الدين إكرام الله، الذي يدرس وصف مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "Sang Penyair" لمصطفى لصفى المنفلوطي، من خلال نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، قام الباحث بتحليل التواصل بين الشخصيات في هذه الرواية، حتى تعرف مفهوم العقل والذات والمجتمع. وبالتالي، يظهر هذا البحث أن مفهوم العقل يتجلى من خلال التعبيرات من التفكير، وتتحول إلى المشاعر التي تتأثر بالأحوال حول الشخصية. أما مفهوم الذات فيتجلى من خلال الاستجابة

التلقائية من كل شخصية، وهي غير منظمة لها كتمثيل لـ "I"، والاستجابة المنظمة لها كتمثيل لـ "Me". أما مفهوم المجتمع فيتجلى من خلال تمثيل الأفراد الذين يتأثرون بالبيئة حولهم وكذلك التغير الزمني لضبط أنفسهم. وهذا يعني أن كل شخصية تسعى من خلال مفهوم العقل، والذات، والمجتمع للمشاركة في عملية اتخاذ الأدوار في مجتمعها (إكرامالله، ٢٠٢٠).

خامساً، بحث أني حميدة الذي يصف ثلاثة الأفكار الأساسية لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، وهي العقل والذات والمجتمع في نص المسرحية "Al-Hamiir" لتوفيق الحاكم. اختارت الباحثة هذا الموضوع لأنه يحتوي على سلسلة العمليات التفاعلية الرمزية بين الشخصيات التي تواصلوا بعضهم بعضاً. لأن هذا البحث يركز فقط على الشخصية الأساسية، فإنه يهتم كل أشكال التواصل التي يقوم بها ويتم مرافقتها. بدءاً من مفهوم العقل الذي يظهر سبب الأفعال اللفظية وغير اللفظية بين الشخصيات، مما يمكن الشخصية الأساسية من التفكير وتقدير الاستجابات التي ستظهر، ومفهوم الذات الذي يهتم وجود "I" و "Me" في تواصل الشخصية الأساسية، مفهوم المجتمع الذي يستند إلى التجربة و قدرة مفهومي العقل والذات كما سابقاً. وبذلك يعرف أن جميع التواصل خلال الشخصية الأساسية يستخدم الرموز كأداة التواصل (حميدة، ٢٠٢٠).

سادساً، بحث أنيانديني ياي آمي، الذي يصف العلاقة بين الأعمال الأدبية والحياة الاجتماعية. استخدمت الباحثة في هذه البحث، وجهة نظر طفل معاق حركياً يدعى ديوا، لكشف المعاني السرية مقدمة خلال التفاعل الاجتماعي. وفيما يتعلق بالرموز التي تظهر مرتبطة بشخصية ديوا، ومعنى الرموز التي تظهر مرتبطة بشخصية ديوا، والتفاعلات الرمزية لشخصية ديوا في رواية "Biola Tak Berdawai" لسينو جوميرا أجيادارما، فإن هؤلاء الثلاثة مراجع في تطوير عقلية البحث لتحقيق الهدف الذي تم تحديده. وفي إجراء تحليل البحث، استخدمت الباحثة نظرية التفاعل الرمزي لجورج

هربرت ميد للتركيز على طبيعة التفاعل والأنماط الديناميكية للفعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية التي توجد بين الشخصيات. وهكذا، من خلال استخدام هذه النظرية، يمكن ملاحظة عن الكيفية التي تختار شخصية ديوا في حضور الرموز ذات المعاني السرية في تفاعلاته، سواء مع الشخصيات الأخرى أو مع القرائ (Amie, 2015).

سابعاً، بحث جاهيو أندي بورنومو وتيتيك إندارتي، الذي يحكي قصة الحياة الاجتماعية لشعب بانجكا بيليتونج، التي تم تجميعها في رواية "Ayah dan Sirkus Pohon" لأندريا هيراتا. تعتبر هذه الرواية من الروايات التي تقدم نقداً للأوضاع الاجتماعية التي يعيشها المجتمع، وما يصاحبها من صراعات. من خلال تحليل الكلمات والعبارات والجمل وال فقرات في الرواية، يحاول الباحثان فهم استخدام الرموز القريبة من حياة المجتمع، حتى يمكن معرفة المعنى والرسالة المراد إيصالها. فلذلك، يحدد الباحثان محور البحث على أساس مبادئ مفهوم العقل والذات والمجتمع، التي يتم تفسيرها في الحوار بين الشخصيات، وكذلك بين القراء. ثم يعرف أيضاً أن في هذا البحث أربعة مبادئ في مفهوم العقل، وهي الإيماءات والرموز والمعنى والعمل، ومبدأ في مفهوم الذات، وهما مرحلة اكتشاف الهوية ومرحلة الذات، وأربعة مبادئ في مفهوم المجتمع، التي يساعد في توضيح موقف التفاعلات الرمزية من الحياة الاجتماعية (Indarti & Purnomo, 2023).

ثامناً، بحث ألمايديا كورنيا بوتري، الذي يركز على المسرح، التي تحتوي على التفاعل الرمزي بين الشخصيات فيه. من خلال الحوار الذي يحدث في المسرح، تحاول كل الشخصية التعبير عن نواياهم وأهدافهم بأنماط التفاعل سواء اللفظية أو غير اللفظية، كما يحدث في الحياة الاجتماعية. استخدمت الباحثة في هذا البحث نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد لوصف مفهوم العقل والذات والمجتمع الواردة في النص المسرح "Jalan Tamblong: Kumpulan Drama Musik" لريمي سيلادو. فلذلك،

قد وجد أن مفهوم العقل يظهر في كل شخصية عند حدوث العمليات العقلية وهم يستخدمون رموزاً ذات المعاني الاجتماعي، ويظهر مفهوم الذات في كل شخصية عندما يقدمون أنفسهم في "I". و"Me"، ويظهر مفهوم المجتمع في كل شخصية عندما يقدمون أنماطاً من التفاعل على شكل "Me". ولذا، عملية كل شخصية في تكوين وإدارة سلوكهم متعلقة باعتبار توقعات الشخصيات الأخرى (Putri, 2017).

تاسعاً، بحث سافرة سادا تامارا لاستجابة تطور حركة النسوية، والتالي سيؤدي إلى ظهور أحد نماذج النقد الأدبي، وهو النقد الأدبي النسوي. في هذا البحث، ركزت الباحثة على النقد الأدبي النسوي لتحقيق العدالة للنساء، سواء كموضوع أو ككائن في منتج الأدب. لذلك، اختارت الباحثة رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي كموضوع الدراسة لمعرفة تصوير شخصيات ميا وأسماء وخولة بناءً على الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية. في هذا البحث، اكتشفت الباحثة عدة الحقائق التي تشير إلى أنه من الناحية الجسدية، مفهوم النساء كنساء ناضجات وجميلات، ومن الناحية النفسية، مفهوم النساء كشخصيات ذات مواقف ثابتة ومستقلة وذكية وحكيمة ومخلصة ويهتمن بمظهرهن، ومن الناحية الاجتماعية، مفهوم النساء كزوجات وأمهات وأبناء مخلصات محترمت وعاملات بجد. فتعتبر رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي ناجحة في تمثيل حركة النسوية في عمل أدبي، حتى هنا دراستها باستخدام النقد الأدبي النسوي (Tamara, 2023).

عاشراً، بحث وولان عريفياي الذي يستند إلى ظاهرة الثقافة الأبوية، مثل تهميش النساء في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي. تُعد الثقافة الأبوية التي لا تزال متجذرة فيها السبب الرئيسي لاختيار نظرية علم النفس النسوي لكارول كيليان، لمعرفة مراحل تطور الأخلاق بناءً على أخلاقيات الرعاية التي تُعد من خصائص النساء وتأثير تطورها على العلاقات بين الجنسين، والتي قام بها كل شخصية زوجية. بناءً على ذلك، اكتشفت الباحثة ثلاث مراحل لتطور شخصية المرأة، وهي المرحلة ما قبل التقليدية،

والمرحلة التقليدية، والمرحلة ما بعد التقليدية، ومرحلتان انتقاليتان، هما من المرحلة ما قبل التقليدية إلى التقليدية ومن المرحلة التقليدية إلى ما بعد التقليدية. وبذلك، يتضح أن ظاهرة الثقافة الأبوية لا تزال القضية الرئيسية في هذه الرواية، مع مجموعة كاملة من مراحل تطورها (Arifiyany, 2022).

الحادي عشر، بحث الذي أجرته درة النصيحة الذي يهدف إلى معرفة شخصية النساء في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي. من خلال نظرية علم النفس لفرويد سيكمود، عرفت الباحثة كيفية ظهور شخصية المرأة، مع جوانبها. تُظهر كل شخصية بنفسيتها الفردية، فهناك شخصيات تفضل الاجتماع مع مجموعتها، وأخرى تفضل العزلة، وأخرى تفضلهما. في هذا البحث، اكتشفت الباحثة أن هناك ثلاثة جوانب تؤثر على شخصية المرأة، وهي الهوية (Id)، والأنانية (Ego)، والأنانية الأعلى (Superego). شخصية ميا مخلص، ومنغلقة وقوة الإرادة ومطبعة، وشخصية أسماء مثقفة، غير مندفعة ونشيطة ومطبعة، وشخصية خولة جميلة، سهلة الثقة بالآخرين، التي تحب التزين ومخلصة، كلها تُعتبر دليلاً على تأثير هذه الجوانب في تشكيل شخصية المرأة في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي (النصيحة، ٢٠٢١).

الثاني عشر، بحث أشهاري الذي يركز على النسوية من خلال دراسة النقد الأدبي النسوي. اختار الباحث رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي كموضوع للدراسة، لأن النسوية تعتبر القضية الرئيسية فيها. من خلال ثلاث الشخصيات الرئيسية، ميا، وأسماء، وخولة، الموصوفة بالأجيال المختلفة بخبرات الحياة المتنوعة بسبب تغير الوعي بالعادات الاجتماعية الموجودة. إضافة إلى ذلك، أخذ النقد الأدبي النسوي في هذا البحث دوراً في وصف أنواع عدم المساواة الجنسية في هذه الرواية. أظهرت نتائج هذا البحث أن هناك ثلاثة أنواع من نضالات قامت الجنسية التي قامت بها ميا وأسماء وخولة في مجالات التعليم والعمل والزواج، وكذلك خمسة أشكال من عدم المساواة الجنسية، وهي التهميش والتبعية والعنف والصور النمطية والعبء المزدوج الذي

تواجهها النساء. وهذه دليل واضح على صحة اختيار الموضوع مناسباً باستخدام تلك النظرية (Ashari, 2023).

الثالث عشر، البحث الذي قامت بهسوهايني رحمة واتي، الذي يدرس وجود المرأة مع استراتيجياتها المتنوعة. وجود المرأة قضية مهمة تشمل المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وتحويل المجتمع. بناء على ذلك، فإن رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي تظهر في هذا السياق، متناولة مشاكل المرأة العمانية داخل عائلة متعددة الأجيال في قرية العواني. من خلال هذا البحث، اكتشفت الباحثة وجود ثلاثة أنواع من النساء في الرواية الذين يحاولون إظهار وجودهم، وهم النساء النرجسيات، والنساء الذين يعيشون في حالة حب، والنساء المتصوفات. لا سيما ذلك، بل يهتم أيضاً بالاستراتيجيات التي تستخدمها النساء في إظهار وجودهن. فبذلك، إن هذا البحث قد وصف حياة المرأة العمانية في فترة زمنية معينة بشكل ضمني (رحمة واتي، ٢٠٢٣).

من عدة الدراسات السابقة، قد وجدت الباحثة المماثلة والمخالفة بينها وبين هذا البحث. كانت المماثلة في استخدام نظريتها، يعني نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. أما المخالفة في تركيز مجال دراستها، يعني تحليل استخدام الرموز واللغات في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي. نظراً إلى تلك المماثلة والمخالفة، قام هذا البحث تركيزاً على وصف الحضارة وحياة المرأة العمانية، التي يتم تفسيرها من خلال مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي وفقاً لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. والهدف من هذا البحث يشرح الحضارة وحياة المرأة العمانية، التي تفسر في مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

ب- أسئلة البحث

بناء على ما قد شرح السابق، توجد ثلاثة أسئلة في هذا البحث:

- ١- ما مفهوم العقل (Mind) في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد؟
- ٢- ما مفهوم الذات (Self) في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد؟
- ٣- ما مفهوم المجتمع (Society) في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد؟

ج- فوائد البحث

أما الفوائد التي توجد من هذا البحث:

- ١- الفائدة النظرية
يمكن هذا البحث إعطاء المساندة للدراسات التحليلية في مجال اللغة والأدب، خاصة للدراسة التحليلي في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.
- ٢- الفائدة العملية
يمكن هذا البحث إعطاء المفاهيم والمعارف للباحثة والقراء، بحيث يمكن إجراء التحليل بدقة في البحوث المستقبلية المتعلقة بهذا البحث.

هـ- حدود البحث

في هذا البحث، قد حددت الباحثة في الشرح عن الحضارة وحياة المرأة العمانية، التي تفسر في مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

و- تحديد المصطلحات

يستخدم تحديد المصطلحات شرحاً للكلمات العلمية الواردة في هذا البحث، بحيث يكون المقصود واضحاً. أما الكلمات هي كما يلي:

- ١- التفاعل: الإجراءات التي تحدث بين الشخصين أو أكثر، التي لديها القدرة على إطلاق استجابة منها، إما من خلال الإتصال المباشر أم غير المباشر.
- ٢- الرمز: الإيماءات أو السمات أو الكلمات أو الأفعال التي لديها معنى مشهور ومنشور إلى المجتمع لنقل الأفكار والعواطف والخبرات.
- ٣- التفاعل الرمزي: التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بسبب استخدام الرموز الذي لديه المعاني المعينة، حتى يتم تشكيل التفاعل الاجتماعي في المجتمع.
- ٤- التفاعل الاجتماعي: العلاقات المتبادلة بين المجتمع لإقامة صداقات ومناقشات في الحياة اليومية.
- ٥- العقل (Mind): القدرة لاستخدام الرموز التي لديها نفس المعنى الاجتماعي، فوجب لكل شخص بتطوير أفكاره من خلال التفاعل مع الآخرين.
- ٦- الذات (Self): القدرة لتفكير الذات لكل شخص، تنظر من وجهة نظر الآخرين.
- ٧- المجتمع (Society): الشبكة من العلاقات الاجتماعية التي أنشأها وبنائها كل شخص في المجتمع القائم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- السيميائية الاجتماعية

من الناحية اللغوية، يأتي مصطلح السيميائية من الكلمة اليونانية "semion" التي تعني "علامة" (Kadwa & Alshenqeeti, 2020). يتم تعريف الإشارة على أنها شيء، على أساس الأعراف الاجتماعية القائمة مسبقًا، يُعتبر أنه يمثل شيئًا آخر. أما من الناحية المصطلحية، يتم تعريف السيميائية على أنها العلم الذي يدرس مجموعة واسعة من الأشياء والأحداث وكل الثقافة الموجودة كعلامات (Fadhila et al., 2022). وباعتبارها علمًا للعلامات، تدرس السيميائية كل ما يتعلق بالعلامات، بما في ذلك كيفية عملها، وعلاقتها بالكلمات الأخرى، وانتقالها، واستقبالها من قبل من يستخدمها (Torop, 2017). ليس هذا فحسب، بل تدرس السيميائية أيضًا الأنظمة والقواعد والأعراف التي تمكن هذه العلامات من أن يكون لها معنى، بحيث يمكن استخدامها في عملية التفاعل الاجتماعي (Ghozali et al., 2022). لذا، ومع تطورها، هناك تسعة أنواع من السيميائية، بما في ذلك السيميائية التحليلية، والسيميائية الوصفية، والسيميائية الحيوانية، والسيميائية الثقافية، والسيميائية السردية، والسيميائية الطبيعية، والسيميائية المعيارية، والسيميائية البنيوية، والسيميائية الاجتماعية التي تم اختيارها كمناهج في هذا البحث (Sobur, 2006).

تم تطوير السيميائية الاجتماعية لأول مرة على يد ماك هاليداي، على أساس التفكير البنيوي الذي تأثر بالتفكير ما بعد البنيوي (Xiao & Li, 2023). يصنف هاليداي في كتابه الذي يحمل عنوان "السيميائية الاجتماعية اللغوية" السيميائية الاجتماعية إلى فرع من الدراسات يدرس أنظمة الإشارة التي ينتجها الإنسان، على شكل رموز، سواء كلمات أو جمل (O'Hagan, 2023). أو بمعنى آخر، توجد السيميائية

الاجتماعية كدراسة تبحث فقط في أنظمة الإشارة في اللغة البشرية، دون غيرها (Halliday & Ruqaiya, 1985). وفي سياق آخر، يركز هاليداي اهتمامه أيضاً على العلاقة بين اللغة والبنية الاجتماعية، من خلال النظر إلى البنية الاجتماعية باعتبارها أحد جوانب النظام الاجتماعي القائم، الذي يتم مراقبة وجوده عن كثب والنظر فيه (Zhao, 2012). ولذلك ترتبط السيميائية الاجتماعية بالعلاقة بين الإنسان والبيئة التي لها معنى، حيث سيتم تفسير المعنى الموجود من قبل البشر الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض فيما يتعلق بالبيئة التي يتواجدون فيها (Santoso, 2003). ومن الأمور المتعلقة بالسيميائية الاجتماعية ما يلي:

١- النص

النص عند هاليداي هو اللغة التي تؤدي وظائفها، وهي اللغة التي تقوم بمهام معينة في سياقات اجتماعية معينة. على الرغم من أنه يبدو أن النص يتكون من كلمات تشكل جملة أو فقرة، إلا أن النص في جوهره يتكون من معاني تحتوي على غرض معين. ولذلك، يجب النظر إلى النص من زاويتين مختلفتين، كمنتج وكمعملية مصاحبة للمنتج (Halliday, 1974). ويقال إنه منتج، لأن النص هو نتيجة، شيء يمكن تسجيله ودراسته والتعبير عنه بمصطلحات منهجية. ويقال إنها عملية، لأن النص هو عملية حدث متبادل، يتضمن تبادلاً للمعاني الثقافية والاجتماعية (Halliday و Ruqaiya, ١٩٨٥).

٢- السياق

وبعيداً عن ارتباطها بالنص، فإن السيميائية الاجتماعية ترتبط أيضاً بالسياق، أو بكل ما يصاحب وجود النص، لأن فهم اللغة يجب أن يعتمد على دراسة النص. لا يتم أخذ الأشياء اللفظية فقط، بل يتم أخذ الأشياء غير اللفظية أيضاً في الاعتبار

عند فهم السياق (Ping, 1996). لذلك، يتم تفسير السياق الظرفي على أنه البيئة ذات الصلة بأكملها، سواء البيئة التي يتم فيها نطق النص والبيئة التي يتم إنتاج النص فيها. في نموذج السيميائية الاجتماعية عند هاليداي، هناك ثلاثة عناصر، بما في ذلك حقل الخطاب، والمشاركين في الخطاب، ووسائل الخطاب المستخدمة لتفسير السياق الاجتماعي للنص (Mehawesh, 2017).

أ- مجال الخطاب

يشير مجال الخطاب إلى الأشياء التي تحدث والإجراءات الاجتماعية التي تحدث.

ب- المشارك في الخطاب

تشير إلى الأشخاص المشاركين، وطبيعة الأشخاص المشاركين، وموقع ودور كل شخص مشارك، بما في ذلك أنواع علاقات الأدوار الموجودة بين المشاركين، بما في ذلك العلاقات الدائمة والمؤقتة، وكلا النوعين من الأدوار التي يتم أدائها في المحادثة بالإضافة إلى سلسلة العلاقات الشاملة مع الأهمية التي تنطوي عليها (Halliday و Ruqaiya، ١٩٨٥).

ج- وسائل الخطاب

يشير إلى الدور الذي تلعبه اللغة، بما في ذلك كيفية استخدام المتصل لأنماط اللغة لوصف المجال والمشاركين، وكذلك ما إذا كانت اللغة المستخدمة ملطفة أو زائدة، أو ملطفة أو مبتدلة.

٣- وظيفة اللغة

اللغة لديها القدرة على التعبير أو التعريف أكثر مما يتم نقله. اللغة ليست مجرد أداة لتوصيل الواقع، بل هي أداة لبناء الواقع. تُعرف اللغة اصطلاحاً بأنها رمز

صوتي هادف ومفصل، وهو اعتباطي واصطلاحي، يستخدم كأداة في التواصل بين البشر لإثارة المشاعر والأفكار (Sobur, 2006). وهكذا، يصنف ديزموند موريس وظائف اللغة إلى أربع مجموعات، وهي الحديث عن المعلومات، والحديث المزاجي، والحديث الاستكشافي، والحديث الاستمالي.

وفي هذا البحث، تركز الدراسة على مفاهيم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي، كما تعتمد على منهج الدراسة السيميائية الاجتماعية لتحقيق المعنى تعقيداً. في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يعتبر التفاعل الاجتماعي بمثابة عملية يتم فيها إنشاء الرموز وتبادلها، لذا فإن كيفية تشكيل الهوية والمعنى في السياق هي أيضاً مسألة مهمة. وهذا يعني أن التفاعل الرمزي يوفر فرصة لعملية التفاعل الاجتماعي في تحديد مفتاح تكوين المعنى والهوية في المجتمع. يركز الدراسة السيميائية الاجتماعية على كيفية تأثير السياق الثقافي في تفسير العلامات (Cheng & Danesi, 2019). يتم تقديم إطار اجتماعي لفهم مفهوم العلامات المستخدمة وتفسيرها في المجتمع الموجود. وهكذا، من خلال الجمع بين نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد والدراسة السيميائية الاجتماعية، يمكن الحصول على رؤية متعمقة فيما يتعلق بعملية المعنى التي يتم إنتاجها وتبادلها في الحياة الاجتماعية (Denzin, 1987).

ب- التفاعل الرمزي

١- التفاعل الرمزي في الأدبي

كما عرفنا السابق، أن التفاعل الرمزي من أحد الأطر النظرية في علم الاجتماع التي تؤكد على أهمية موقع الرموز والتفاعلات الشخصية في المجتمع. تستند هذه النظرية إلى فكرة أن الواقع الاجتماعي يتم بناؤه من خلال التفاعلات بين المجتمع (Umiarso

(Elbadiansyah, 2014). تلعب الرموز دورا مهما في الطريقة التي يعطي بها الأشخاص معنى لتجارهم عند التفاعل مع الآخرين. فلذلك، إذا اقتصر على سياق الأعمال الأدبية، تهدف هذه النظرية إلى استكشاف كيفية تأثير الأشخاص والمجتمعات على بعضهم البعض من خلال الرموز والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث (Irianto, 2015). ليس ذلك فحسب، بل تستخدم هذه النظرية أيضا لفهم الشخصيات في القصص وكيفية الشخص إعطاء معنى للعالم من خلال تفاعلاتها مع الآخرين، وكيفية تشكل الرموز في السرد فهم الشخصيات وسلوكها. وبالتالي، من بين محاور دراسة التفاعلية الرمزية في الأعمال الأدبية ما يلي:

أ- تحليل الشخصية

من خلال نظرية التفاعل الرمزي، يمكن معرفة كيفية تفاعل الشخصيات في الأعمال الأدبية مع بعضها البعض، وكيفية تؤثر هذه التفاعلات على تطور الشخصيات والمؤامرات، وأهميته هو كيفية تستخدم كل شخصية الرموز للتواصل وتشكيل هويتها (Lal, 1995).

ب- استخدام الرموز

في نظرية التفاعل الرمزي، تعتبر الرموز عنصرا مهما يلعب دورا في عملية تشكيل الواقع الاجتماعي. من خلال الرموز المقدمة، يمكن معرفة نوع المعنى الذي يجب نقله في الأعمال الأدبية. وبالتالي، يمكن أن يركز تحليل الأعمال الأدبية المنفذة على الطريقة التي يستخدم بها المؤلف الرموز لإضافة عمق إلى القصة أو لتوصيل مواضيع معينة (Rock, 2016).

ج- التفاعل والصراع

ما يصبح التفاعل بين الشخصيات الذي يحدث في الأعمال الأدبية مصدرا للصراع يقع في صميم القصة. وهكذا، من خلال نظرية

التفاعل الرمزي ، يمكن معرفة كيف يمكن تطوير النزاعات بين الشخصيات وحلها من خلال تبادل الرموز والتفاعل الاجتماعي (Triplett, 1993).

د- تكوين الهوية

في نظرية التفاعل الرمزي، يعد تكوين الهوية من خلال التفاعل الاجتماعي نقطة مهمة للغاية. من خلال هذه النظرية، يمكن معرفة كيف يتم تشكيل هويات الشخصيات والقتال من أجلها وتغييرها في جميع أنحاء السرد، من خلال تفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى وكذلك البيئة التي توجد فيها (Balzacq, 2002).

ه- تجربة القارئ

بالإضافة إلى استخدامها لتحليل نص الأعمال الأدبية، يمكن أيضا استخدام نظرية التفاعل الرمزي لفهم عملية التفاعل بين القراء والنصوص الأدبية، التي ترتبط بكيفية إعطاء القراء معنى للرموز في الأعمال الأدبية (Ezzy, 2005).

وبالتالي، فإن تطبيق نظرية التفاعل الرمزي في الأعمال الأدبية لا يثري الفهم المتعلق بالشخصيات والمؤامرات فحسب، بل يفتح أيضا رؤى تتعلق بالديناميات الاجتماعية وبناء الواقع في سياق القصص ذات الصلة.

٢- التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد

كان جورج هربرت ميد رائدا في نظرية التفاعل الرمزي، التي في تحليله يناقش موقع الرموز في دائرة الحياة الاجتماعية. يهتم ميد بالتفاعل غير اللفظي بالإضافة إلى معنى الرسالة اللفظية التي تؤثر على عقول الأشخاص، الذين يتفاعلون مع الآخرين (Ritzer, ٢٠٠٧). ووفقا له، تصبح الرموز في الدائرة شيئا تستخدم لنقل الرسالة التي

يريدها كل شخص. بالإضافة إلى ذلك، تعد الرموز أيضا شرطا أساسيا لتحقيق عملية التوحيد كشريحة من المجتمع، حتى يطلب من كل شخص الالتزام بعدد من التعريفات المتساوي إلى تحقيق الوحدة الثقافية (Setiawati, 2011). وبالتالي، فإن عملية فهم الرموز هي جزء من عملية التفسير في التفاعل، كما الفرضية التأويلية التي تنص على أن الحقيقة من الحياة البشرية هي الفهم، وكل فهم بشري يتعلق بالحياة ناتج عن التفسير الذي تم القيام به ، بوعي أم بغير وعي (Umiarso & Elbadiansyah, 2014).

عند التفاعل، لا بد أن سلوك كل شخص يتأثر بالآخرين، والعكس صحيح (Irianto, 2015). سوف يتبادلون الإيماءات والرسائل للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، حتى يتمكن الآخرون من قراءة وفهم معانيه. فلذلك، يفترض ميد أن كل إيماءة غير لفظية (مثل الحركات وتعبيرات والحالة وما أشبه ذلك) وكذلك الرسائل اللفظية (مثل الكلمات والأصوات وما أشبه ذلك) التي يتفق عليها بشكل متبادل من قبل جميع الأطراف المعنية، كلاهما مدرج في أنواع الأنماط الرمزية (Derung, 2017). وبالتالي، لا بد على فهم الرموز على أنها كائن اجتماعي ينشأ من اتفاق المجتمع الذين يستخدمونها ، بحيث يوفرون المعنى ويخلقون ويغيرون الأشياء في التفاعلات الاجتماعية (Siregar, 2011).

من ناحية أخرى، يعتقد ميد أنه ليس البشر يمكنهم تقديم الرموز فقط، بل الحيوانات أيضا. بالتأكيد، سينشأ كل شخص إنشاء فعل دون أن يكون مصحوبا بعمليات عقلية، بحيث يحصل تلقائيا على رد فعل من الآخرين (Jenner, 2004). فلذلك، هذا هو الفرق بين "الإشارات غير المهمة" و "الرموز المهمة" التي غالبا ما تصاحب عملية التفاعل الاجتماعي. مرتبط ب "الإشارات غير المهمة"، أدرج ميد أمثلة على مباريات الملاكمة، التي تضمنت "محادثات الإشارات" بين الأشخاص. قبل أن يقدموا رد الفعل، هناك تلقائيا إجراء عفوي، يسميه ميد "لفتة غير مهمة". أما بالنسبة ل "الرموز المهمة"، فمن الواضح أنها تلعب دورا أكثر أهمية في حياة الإنسان

من "الرموز غير المهمة". اعتقد ميد أن الإشارات الصوتية أو اللغة، هي الأنشطة الأكثر احتمالاً لتسميتها "رموزاً مهمة". إذا كانت محادثات الإشارة تنقل الإيماءات فقط، فإن محادثات اللغة ستنتقل إشارات كاملة مع معانيها (Abdullah, 2019).

بالإشارة إلى وجهة نظر ميد فيما يتعلق بمفهوم التفاعل الرمزي، يمكن استنتاج أن هناك ثلاثة أفكار أساسية التي تؤثر على عملية تكوين المعنى، أصلها من عقل الشخص (Mind) حول الذات (Self) وعلاقتها في خضم التفاعل الاجتماعي، لغرض لتمثيل في التوسط وتفسير المعنى في المجتمع (Society)، حيث يعيشون فيه (Ardianto و Q-Anees، ٢٠٠٧). يأتي وجود المعنى من التفاعل، لذلك لا توجد طريقة أخرى لتشكيل المعنى بخلاف إقامة علاقات اتصال بين الأشخاص من خلال التفاعل. بناء على هذا الرأي، إليك تعريف موجز للأفكار الأساسية الثلاثة للتفاعل الرمزي من قبل جورج هربرت ميد، وهي:

أ- العقل (Mind)

فيما يتعلق بمفهوم العقل، يعتقد ميد أن مفهوم العقل هو ظاهرة إجتماعية تنشأ وتتطور في العمليات الاجتماعية. يشير إنشاء العمليات الاجتماعية التي تسبق العقل إلى أن العمليات الاجتماعية ليست نتائج العقل. من الناحية العملية، يهدف مفهوم العقل الطريق لجميع أنواع المشاكل التي تأتي مع الحياة، على أمل أن يتمكن البشر من عيش حياتهم عملياً وبكفاءة (Saputra, 2018). ليس ذلك فحسب، من ناحية أخرى، أن مفهوم العقل هو نقد لخوارزمية واتسون التي ترى أن البشر كائنات سلبية، لم يفكروا، ولا يتم تحديد سلوكهم إلا من خلال المحفزات الخارجية. لا يهتم واتسون بأي حافظ هو في الواقع عنصر مهم في العملية الاجتماعية أو بعبارة أخرى، يتجاهل السياق الاجتماعي للغة. يعارض ميد على ذلك. ووفقاً له، من خلال

العقل، يستطيع البشر التكيف مع بيئتهم وحل مشاكلهم وإقامة علاقات مع محيطهم. من خلال العقل، يتمتع البشر بالقدرة على إعطاء استجابة تامة، حتى ذلك الحين قادرة على تقديم إجراءات بشأن الوضع المطروح (Wicaksono & Novianti, 2021).

إذا نتكلم عن معنى الإجراء المتخذ، نتكلم أيضا عن الإستجابة للإجراء نفسه، الذي سيكون له بعد ذلك تأثير على الإجراء على الاستجابة السابقة. فلذلك، من هذا المفهوم يوجد فرقا بين إجراء الإنسان والحيوان. كان إجراء الحيوان إجراء المولود من غير التفكير، التي لم يؤدي إلى أهداف مستقبلية. لم يضعوا أنفسهم في موقع المسؤولية، ولم يضعوا أيضا أنفسهم في مكان الآخرين وتفكروا "سوف يتصرف على هذا النحو، ثم سأصرف على هذا النحو". لا يزال فيما يتعلق بمفهوم العقل، إذا كان البشر يتفكرون ذلك أيضا والإجراءات المتخذة يمكن أن تولد محفزات في حد ذاتها، لديهم بالفعل معنى الإجراء نفسه (Bungin, 2006). وبالمثل، إذا كان بإمكانه توليد حافز في الآخرين، لديه معنى تصرفات الآخرين في تجربته الخاصة. أي أن الاستجابة التي تنشأ من شخص ما هي معنى الإجراءات التي يتخذها الآخرون.

ب- الذات (Self)

فيما يتعلق بمفهوم الذات، يعتقد ميد أن مفهوم الذات هو القدرة على قبول الذات كموضوع من جانب وككائن من جهة أخرى. فالمراد أن الذات ستأخذ دورين مختلفين في علاقتين اجتماعيتين مختلفتين. من ناحية أخرى، سيلعب مفهوم الذات أيضا دورا في المحادثة أو التواصل بين الأشخاص أو المجتمع. يؤكد هذا المفهوم على كل

شخص أن يكون على دراية بما يقوله وكذلك الاستماع إلى ما يتم نقله إليه (Robertson, 1987). بعد ذلك، يحدد كل منهم ما يجب قوله في المحادثة أو الاتصال الذي يحدث. في المقابل، ينشأ افتراضين فيما يتعلق بالعلاقة بين الذات والعقل. من الناحية، يقال أن الجسد ليس من الذات، ولن يصبح الذات إلا عندما يتطور العقل. ومن الناحية الأخرى، يقال أن الذات والانعكاسية شيئان مهمان لتنمية العقل (Umiarso & Elbadiansyah, 2014).

سيحاول كل شخص التكيف مع العملية الاجتماعية في متناول اليد بالوعي، حتى سيغير سلوكه بناء على كيفية تكيفه. في هذا السياق، الانعكاسية هي شيء وجوده مهم جدا. من خلال الانعكاسية، سيضع كل شخص نفسه بوعي في موقف وأفعال الآخرين، حتى يتمكن من قبول موقف الآخرين تجاه نفسه وفحص نفسه كما يفحصه الآخرون (Reynolds و Herman-Kinney, 2003). فلذلك، وجب على كل شخص أن يترك نفسه أو أن يكون "خارج نفسه"، لأنه فقط من خلال تولي دور الآخر، سيندمج مفهوم الذات مع الفئات الاجتماعية في المجتمع تامة (Saputra, 2018).

كما قد شرح السابق، ستشغل الذات دورين، وهما كموضوع وكائن، مع مفاهيم الأشكال السياقية "I" و "Me" (Ayustiani & Saksono, 2019). وفقا لميد، عندما تتصرف الذات كموضوع، سيطلق عليها "I" وعندما تتصرف الذات ككائن، سيطلق عليها "Me". كموضوع، غالبا ما تكون استجابة "I" غير معروفة لنفسه أو الآخرين. تفتح "I" فرصا كبيرة لحرية الإنسان وعفويته، لأنه يصبح الجواب التلقائي للشخص على الآخرين. وهكذا، يؤكد ميد بقوة على

"I" بأربع سبب أولاً ، "I" هو المصدر الرئيسي لشيء جديد في العملية الاجتماعية، ثانياً، في "I" يتم وضع أهم قيمة لدينا، ثالثاً، يمثل "I" تجسيدا للذات، رابعاً، في المجتمع الحديث مكون "I" أكبر. إذا كانت "I" هي وعي شخص، عندها "Me" هي القبول العام للآخرين، بما في ذلك الوعي الكامل بالمسؤولية الذاتية. يفترض ميد أن "Me" فرد عادي. من خلال "Me"، يكون المجتمع قادراً على السيطرة على الأشخاص أو ما يسمى بالسيطرة الاجتماعية، حتى يحصلوا على حياة مريحة وسلمية. وبالتالي ، فإن "I" و "Me" جزء من العملية الاجتماعية التي تسمح للأشخاص ("I") وكذلك المجتمع ("Me") بالعمل بشكل أكثر نشاطاً وفعالية.

المجتمع (Society)

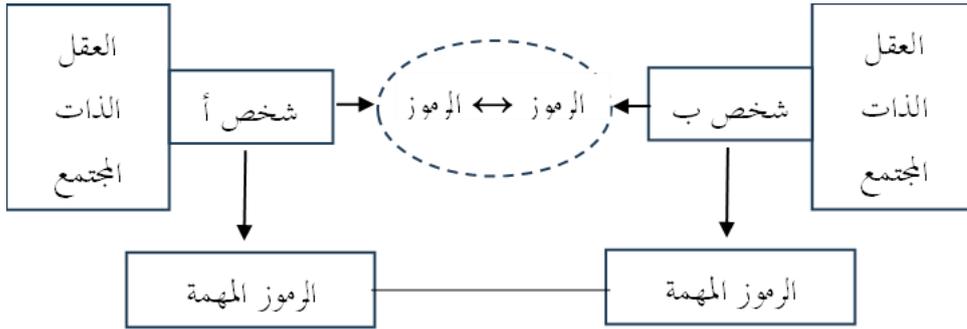
ج-

بعد أن نتكلم عن مفهوم العقل والذات، سيناقد ميد أيضاً مفهوم المجتمع. اعتقد ميد أن مفهوم المجتمع هو عملية اجتماعية لا نهاية لها سبقت العقل والذات. المجتمع موجود كعنصر مهم لنمو وتطور كليهما. من الناحية الأخرى، يعمل المجتمع أيضاً كمجموعة منظمة من الاستجابات، التي تتشكل "Me" الفردية (Derung, 2017). على المستوى الاجتماعي، تعرف ميد المؤسسات الاجتماعية على أنها قواعد تتعلق بأنشطة مجتمعية أكثر تحديداً. هذه القواعد مكتوبة (مثل القانون الأساسي والقانون والعقوبات وفقاً للقانون الرسمي المعمول به وما أشبه ذلك) وغير مكتوبة أحياناً (مثل القانون العرفي والعرف والعقوبات الاجتماعية والأخلاقية وما أشبه ذلك)، ذات طبيعة ملزمة تكون أيضاً طويلة نسبياً أو صالحة على المدى الطويل (Setiawati, 2011). ليس ذلك فحسب، بل إن القواعد لديها

خصائص معينة أيضا، مثل الرموز والقيم والقواعد والأهداف والاكتمال والعمر. وبعبارة أخرى، تعرف المؤسسات الاجتماعية بأنها استجابات مشتركة داخل المجتمع المحلي أو عادات معيشية مجتمعية، والتي ينبغي أن تحدد فقط ما يجب على الشخص القيام به مع توفير مساحة كافية للأشخاص وكذلك الإبداع.

بناء على ثلاثة تلك أفكار، يمكن ملاحظة أن الشخص يشغلون موقعا كجهات فاعلة نشطة، وبالتالي يصبح مفهوم الذات مهما للغاية. مفهوم الذات، المرتبط بالعواطف والقيم والمعتقدات والعادات واعتبارات الماضي والمستقبل، يؤثر أيضا على الذات في أخذ الأدوار (Kholidi et al., 2022). في هذا المفهوم، لا يعاني الذات من العزلة. سيعمل الذات في مجموعة، ثم يفسر الرموز مع وسيلة الآخرين لرؤية أنفسهم. أي كل شخص سيستخدم عقله بالتأكيد لوضع نفسه في موقف الآخرين، من أجل تحقيق معنى بعناية ودقة. فلذلك، سيختار كل شخص السلوكيات بناء على الطريقة التي يفسرون بها أفكارهم. فيما يلي مفهوم العقل والذات والمجتمع:

الرسم البياني ١ . مفهوم العقل والذات والمجتمع بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد



وغير ذلك، في كتابه بعنوان "Mind, Self, and Society" قد شرح ميد ثلاثة

مواضيع ومفاهيم بالإضافة إلى افتراضات تقوم عليها نظرية التفاعل الرمزي، وهي:

أ- أهمية المعنى لسلوك البشر.

ب- أهمية مفهوم الذات.

ج- العلاقة بين الشخص والمجتمع.

يركز الموضوع الأول على أهمية تشكيل معنى لسلوك البشر. في البداية، لا يوجد معنى، ثم يبني البشر المعنى من خلال التفاعل الاجتماعي، حتى يمكن الاتفاق على المعنى معا (Suri & Irwansyah, 2021). تماشياً مع ذلك، طرح هربرت بلومر أيضاً افتراضاته فيما يتعلق بعملية تكوين المعنى، وهي:

أ- يتصرف البشر تجاه الآخر بناء على المعنى المعطى له.

ب- يتم إنشاء المعنى في التفاعلات بين المجتمع.

ج- يتم تعديل المعنى من خلال عملية تفسيرية.

ويركز الموضوع الثاني على أهمية "مفهوم الذات"، لأن تطوير مفهوم الذات من خلال الأشخاص معلق بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Khalil et al., 2021). في ويست تيرنر، يضيف لاروسان و ريتزير افتراضين آخرين:

أ- يطور الأشخاص مفهوم الذات من خلال التفاعل مع الآخرين.

ب- يشكل مفهوم الذات دافعا مهما للسلوك.

ويركز الموضوع الثالث على العلاقة بين الحرية الشخصية والمجتمع، مع التركيز على النظام وكذلك التغيير في عملية التفاعل الاجتماعي (Reniaty et al., 2022). صحيح أن الأعراف الاجتماعية تحد من سلوك كل شخص، ولكن في النهاية سيحدد كل شخص الخيارات الموجودة في مجتمعاته الاجتماعية (Maryam, 2021). من بين الافتراضات الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع:

أ- يتأثر الناس ومجموعات الناس بالعمليات الثقافية والاجتماعية.

ب- يتم إنشاء البنية الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث بحث مكتبي، لأن قد استخدمت الباحثة في عملية تحليله المطبوعات سواء على شكل الكتب و المقالات، أو المجلات، ومواقع إلكترونية وتقارير من نتائج البحوث السابقة التي تتعلق بثلاثة الأسئلة في هذا البحث، ليتم تجميعها بانتظام، ثم استخدامها كالمراجع. وفي هذا السياق، وبعد تحديد موضوع البحث، فالخطوة التالية إجراء الدراسة التي تتعلق بالنظرية المستخدمة، وهي نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. من خلال سلسلة من العمليات العامة التي تم تنفيذها، مثل تحديد النظريات بشكل منهجي وإيجاد المطبوعات وتحليل المطبوعات التي تحتوي على نظرية وموضوعات البحث، قامت الباحثة بتوجيه التحليل لتحقيق هدف البحث وصف الحضارة و حياة المرأة العمانية التي تفسر في مفاهيم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدة القمر" لجوخة الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

ب- مصادر البيانات

١- مصدر البيانات الأولى

مصدر البيانات الأولى المستخدم في هذا البحث رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي. قد أقامت الباحثة بتحديد وتخيير الحوارات أو السرد الموجودة في الرواية، التي تحتوي على مفهوم العقل والذات والمجتمع في الشكل النصي أو السياقي. وبعد ذلك، أقامت الباحثة أيضا بوصف الحوارات أو السرد الموجودة وفقا بنظرية التفاعل لجورج هربرت ميد.

٢- مصدر البيانات الثانية

مصدر البيانات الثانية المستخدم في هذا البحث كتب بعنوان "Mind, Self, and Society" لجورج هربرت ميد والمقالات والمجلات والمطبوعات الأخرى المتعلقة بتلك النظرية والرواية. قد استخدمت الباحثة كلها كالمراجع لتفهم مفهوم العقل والذات والمجتمع خلال تنفيذ البحث، حتى تحصل على عدة المعلومات حول الحضارة وحياة النساء العمانية.

ج- تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تقنية القراءة والتسجيل. عبرت كلتاها، حاولت الباحثة جمع البيانات على شكل الحوارات أو السرد الموجودة في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي، التي تحتوي على مفهوم العقل والذات والمجتمع بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد.

١- تقنية القراءة

تستخدم تقنية القراءة لتحديد الحوارات أو السرد في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي، التي تحتوي على مفهوم العقل والذات والمجتمع بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. أما الخطوات كما يلي:

- أ- قرأت الباحثة رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي (لأول مرة) لمعرفة دسيتها.
- ب- قرأت الباحثة رواية "سيدات القمر" للمخرج جوخة الحارثي (مرة الثانية) لملاحظة عملية التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص فيها.

ج- قرأت الباحثة رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي (مرة ثالثة) لملاحظة استخدام الرموز في عملية التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص فيها.

٢- تقنية التسجيل

تستخدم تقنية التسجيل لنسخ جميع البيانات التي تم العثور عليها في تقنية القراءة. أما الخطوات كما يلي:

أ- سجلت الباحثة جميع البيانات، على شكل الحوارات أو السرد في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي.

ب- فسرت الباحثة جميع البيانات، على شكل الحوارات أو السرد في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي، التي تحتوي على مفهوم العقل والذات والمجتمع بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد.

د- تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث تقنية وصفية نوعية، لأن في عملية التحليل، قد انتفعت الباحثة بالبيانات النوعية، مثل الكلمات والجمل والفقرات التي تم الحصول عليها من الكائنات التي يتم تحليلها ليتم وصفها وصفيًا. أما الخطوات كما يلي:

أ- قامت الباحثة بتحليل البيانات مستندا إلى مفاهيم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي.

ب- وصفت الباحثة البيانات الموافقة على مفاهيم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي مستندا على مراجع البحوث السابقة.

- ج- عارضت الباحثة البيانات المتعلقة بمفاهيم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بالبحوث السابقة لتعريف مدى حداثة البحث.
- د- استنتجت الباحثة البيانات كاملة مستندا على نتائج التحليل والوصف والمقارنة التي تم إجراؤها.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

هنا، قد شرحت الباحثة البيانات المختارة بالطرق السابقة، وتكون موضعاً تحللها تالياً بناءً على نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد. فتناجها يجب ثلاث أسئلة البحث وهي ما مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي. في هذا البحث، اكتشفت الباحثة المرأة والحضارة العمانية في العصر التقليدي ووالانتقالي والعصر الحديث كاملاً مع عدة التغيرات الاجتماعية والثقافية لمجتمعها.

أ- عرض البيانات

الجدول ٢ . مفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي

المفاهيم	جوانب المفاهيم	النصوص
مفهوم العقل (Mind)	مرحلة الرموز	وقالت لها: "ما زلت مصرة على هذا الاسم الغريب للمولودة؟ أحد يسمي بنته لندن؟ هذه اسم بلاد يا بنتي... بلاد نصاري... كلنا متعجبون جداً، وأظنّ صحتك الآن تسمح لك بالتفكير مرة ثانية في اسم للبننت... سميها على اسم أمك سالمة". كانت الأم حاضرة فغضبت: "ليش يا حبة عيني تريدي أن تسميها على اسمي وأنا حية أرزق... تتفاءلي لي بالموت؟ من أجل أن تخلفني البننت؟"، استدركت زوجة العم: "حاشا لله ما قصدت... كثير من الناس يسمون أبناءهم على اسم آبائهم وهم بخير وعافية. بعيد الشر عنك يا سالمة... سميها مريم أو زينب أو صفية... أي اسم غير لندن" (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ١٢).

جلست أسماء بجانبهن: "اسمعي يا أمي لا بد أن تعلمي هذه الخلطة لميا كما قال صاحب كتاب فاكهة ابن السبيل"، إنها مكونة من...، ضحكت سالمة وقاطعتها: "أنا لا أحتاج لكتب الطب والدخاتر تعلمني أيش أصنع لابنتي... أنا ربيت خمسة نفوس وما أحد علمني شيء...
بتنقلع عيونك من هذه الكتب .. هيا نتقهوى"
(الحارثي ج.٠، سيدات القمر، ٢٠١٠، صفحة ٢٤).

مرحلة تفكير
المعنى
ميا تعتبر الصمت أعظم شيء يمكن للإنسان عمله، حين تصمت تستمع بشكل جيد للآخرين وحين تمل من كلامهم تستمع لنفسها في الصمت لا تقول شيئاً فلا يؤذيها شيء، في أحيان كثيرة ليس لديها ما تقوله، وفي أحيان أخرى تعرف أنها لا تريد أن تقول وحسب زوجة المؤذن تبارك صمتها: "لسانك لن يشكو بك يوم القيامة" (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ٥٠).

كانت تجلس على كرسيها الخشبي خلف الماكينة في آخر الدهليز الطويل حين جاءت أمها متهللة ووضعت يدها على كتفها: "ميا ... يا بنتي ... ولد التاجر سليمان يخطبك" تشنج جسد ميا، أصبحت يد أمها ثقيلة بالغة الثقل على كتفها، جف حلقها ورأت خيوطها تلتف حول رقبتها كمشنقة (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ٨).

مرحلة
الإيماءات

منذ أن كبرت ميا فكرت أمها ببناء غرفة للبنات، غرفة غير متصلة بالغرف الأخرى وبالصالة تحديداً، بيتهم مدخول كما تقول أمها، مما يعني أن النساء يدخلنه باستمرار، ولا ينبغي أن تكون البنات وهن يكبرن ويفتحن في مواجهة عيونهن الفضولية، كما لا ينبغي أن تسمع البنات أحاديث النساء الكبيرات التي تسميها أمها خرايف حريم، رحبت هي وأخواتها بالفكرة، الحجرة القصية في الحوش تعني أن تنفرد أسماء بكتبها كما تشاء وتنفرد خولة بمرأتها كما تشاء، أما ميا فهي تخطط غالباً في الصالة إلا حين يمتلئ البيت بالنساء فتومئ لها أمها لتنسحب إلى غرفة البنات (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ٨٦).

كان الناس يتحدثون عن آثار الحرب العالمية، والغلاء الفاحش، واضطرابات القبائل، وهي لا تفهم ما علاقة ذلك كله بنظرات زوجة عمها ليدها وفمها أثناء تناول الغداء نسيت سالمة وجبة الإفطار منذ مات أبوها وأصر عمها على أخذها ومعاذ إلى بيته. يشرب الكبار القهوة مع حبات من التمر، وتنتظر هي حتى وقت الغداء. إن كان هناك ضيوف من قبيلة أخرى ستشم رائحة الشواء والمرق وخبز الرقاق، ثم ستجتمع مع أولاد عمها وزوجته حول ما تبقى من صحن الضيوف الضخم، وعادة لا يكون هناك سوى قليل من المرق وعظام الشواء. أولاد عمها يتعاركون على ما تبقى من طعام الضيوف، وزوجة عمها تصوّب النظرات إلى يدها. ستشعر سالمة أن يدها كبيرة جداً كلما امتدت إلى الصحن،

وأن فمها ضخم وقبيح (الحارثي ج. ٥، ٢٠١٠،
الصفحات ٩٩-١٠٠).

مفهوم الذات الأناانية (Self)
ظرفية حلفت إنها لن تدخل بيت سالمة لتقوم بواجب
صب القهوة للزائرات قلت لها: "لكن المولودة ابنتي أنا
وميا زوجتي ما شأنك بسالمة؟"، فقالت إنها لا تطيقها
ولن تدخل بيتها (الحارثي ج. ٥، ٢٠١٠، صفحة
٢٩).

وضعت نجية يديها خلف رأسها وقالت لصديقتها: "من
قال لك إني أريد أن أتزوجه؟ القمر لا تؤمر أحدًا عليها...
أنا لم أخلق لأخدم يوم رجلاً وأطيعه... يسرق حلالي
ويمنع عني أخي وصاحبائي، يقول لا تطلعي، ويوم يقول
لا تلبسي، ويوم يقول تعالي ويوم يقول روجي... لا...
لا... لا يا خزينة عزان سيكون لي ولن أكون له...
سيأتيني حين أشاء ويذهب حين أشاء..." (الحارثي
ج. ٥، ٢٠١٠، الصفحات ٣٩-٤٠).

احترام الذات
فتحت كل نوافذ السيارة الجديدة، استمعت لصوت الموج
كأنه سيغطي على بكاء ابنتي وقلت لها: "ماذا لم تخبريني
منذ البداية؟ لماذا صبرت سنة؟... سنة كاملة؟..."
فتنهه: "لم أستطع... أنا اخترته... كلكم رفضتم وأنا
أصررت... ما أدراي؟... كنت سعيدة في البداية،
حاولت التجاهل... لكن... كيف سأعترف لأمي أنني
كنت مخطئة؟... ماذا أقول لكم؟" (الحارثي ج. ٥،
٢٠١٠، صفحة ٥٦).

بعد رحلة استغرقت ثلاثة أيام إلى مسقط مع صهرها المنتظر وأمه، رجعت سالمة إلى العواقي محملة بجهاز ابنتها أسماء الذي اشتريته كاملاً من مطرح، لم تكن راضية عما اشتريته، قالت لزوجها المؤذن: "هناك أشياء أجمل كانت أسماء جديرة بها، لكن أباهما عزان - الله يسامحه - رفض أن يشترط على الخطيب أي مهر، قال بغضب: "وهل بنتي سلعة حتى أبيعها؟ مهرها مهر اللي مثلها"، وما هو خطيبها لم يدفع أكثر من ألفين ريال ما دام لم يطالب بأكثر، وأمه ساكنة طول الرحلة، يبدو أن الغربة أنستها التقاليد" (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ١١٧).

صورة الذاتية ولما تفتحت أنوثتها ووصل خبر عبيرها القاصي والداني لقبها الناس بالقمر، استهزأت بخطابها الكثيرين وتفرغت لأخيها وثروتها، قالت لنفسها إنها حين ستري رجلها ستعرفه وستأخذه اصطفت الصديقات وتاجرت بمشغولاتها اليدوية المميزة، أصبح بيتها قبلة للضيوف والمحترمين وهابها الرجال والنساء (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، الصفحات ٤١-٤٢).

وحين وضعت المولودة الأشد سمرة منها ومن أمها، سألتها سعادة مرة أخرى: "من أبو هذه الغبنة؟"، فقالت حفيظة مرة أخرى: "قلت لك يا أمي، إذا ما كان زعتر فإنه مرهون أو حبيب"، فهزت أمها رأسها وتركبتها، وبعد أن أنحت حفيظة أربعين النفاس حكم عليها القاضي يوسف بالجلد مائة جلدة، ألبيتها أمها شوالاً فارغاً من الخيش وما قدرت على جمعه وحشره فيها من القمصان القديمة ولفتها فوق ذلك بعدة شراشف حتى لا تحس أثر الجلد على

ظهرها. تسللت مع الصبية وسط الناس المجتمعين ليشهدوا تنفيذ الحد، لكن لم ينقض أكثر من سنتين حتى وضعت حفيظة ابنتها الثانية شديدة البياض هذه المرة، كان الحكم قد تغير، وأصبح القاضي يوسف قاضيا لوالي السلطان بعد أن كان يعد نفسه قاضيا للإمام على رغم هزيمة الإمام وخروجه من عمان، فلم ينفذ عليها حد الجلد، واقترح بعض الكبار إرسالها للسجن لكن أحدًا لم يهتم بتنفيذ الاقتراح، تهامس الناس أن البنت الجديدة نسخة من ابن الشيخ سعيد الأصغر وأنها مقعنة أبوها في حصة، لكن حفيظة للمرة الثانية لم تكن أيضًا متأكدة من هو أبو المولودة بالضبط، ومن ذلك الوقت اكتسبت لقبها الشهير باص الشعب (الحارثي ج.، ٢٠١٠، الصفحات ١٢٦-١٢٧).

“I”/“Me”

قالت ميا ساهمة: "نعم وأن أضحك إذا ضحكك وأبكي إذا بكى وأرضى إذا رضى..."، تدخلت خولة: "ما بك يا ميا؟ لم تقل الأعرابية ذلك... تقصد أن نفرحي لفرحه وتخزني لحزنه"، ازداد صوت ميا خفوتًا: "ومن يحزن لحزني أنا؟"، بدت كلمة الحزن غريبة ونشرت جوا من الضيق بين الأخوات (الحارثي ج.، ٢٠١٠، صفحة ٩).

كانت شفتا أبي مسودتين وحاجباه منكفتين ورذاذ اللعاب يتطاير من فمه: "يا ولد... ربطت العبد سنجر السارق في العمود الشرقي؟"، أمسكت بيده أقبليها فأزاحني: "يا أبي الحكومة حررت الحكومة يا أبي"، زجبر كأنما سمعني أخيرا: "ما لها الحكومة؟ سنجر عبدي أنا وليس عبدها حتى تحرره، أنا العبيد وسنجر، اشترت أمه

ظريفة بعشرين قرشا فضيا، وأطعمتها في الوقت الذي كان فيه شوال الأرز بمائة قرش فضي... نعم مائة قرش... قرش ينطح قرش... آه يا ظروف... حلوة يا ظروف... ناعمة يا ظروف... لكن كبرت... بطرت فزوجتها حبيب وولدت هذا السارق... ما لها الحكومة؟ عبدي أنا... كيف يسافر ولا يستأذن مني؟ كيف يا ولد؟" (الحارثي ج. ٥، ٢٠١٠، الصفحات ١٧-١٨).

نظقت أسماء كلمة رطبا بالتشكيل لإبهار زوجة المؤذن	ظهور	مفهوم
لكن أمها شدتها من يدها: "دعي عنك ميا... ستأكل لوحدها"، قالت أسماء: "لماذا؟"، همست زوجة المؤذن:	التعاطف	المجتمع (Society)
"لأن فيها نجاسة... لا يجوز أن تشارك الناس الأكل"، امتعضت أسماء، كانت متأكدة أن هناك حديثا عن الرسول مفاده أن المرأة تخالط الناس في الأكل والشرب في كل حالاتها، ولكنها لم تستطع قول شيء يخص الدين بحضور زوجة المؤذن (الحارثي ج. ٥، ٢٠١٠، الصفحات ٢٤-٢٥).		

اعتدلت ظريفة في جلستها، از دردت قطعة الحلوى، ونظرت في عيني زوجة المؤذن: "رحمة مّي عليها، ما كنت أعرف أنها أفعى... أبوها مات وما تجوز على الميت غير الرحمة، وأمها مسكينة جنت... قلت البنية تقرب لنا، وصله رحم، وحرام نتركها... وأسألك أحسن أزواج سنجر ولا أحسن أخليه ليركبه الرجال؟"، نظرت إليها سالمة بجدة وهزت زوجة المؤذن رأسها: "أستغفر الله من هذا الكلام (الحارثي ج. ٥، ٢٠١٠، صفحة ٢٦).

الصراع

قالت خولة: "بدل أن تحافظي على جمال عينيك أعميها بالقراءة". تمتت أسماء: "اسكتي يا جاهلة، منذ أن خرجت من المدرسة قبل سنتين وأنت لم تفتحي كتابا حتى المصحف لولا سوط أمي في رمضان ما كنت فتحتة"، هزت خولة كتفيها باستخفاف والتفتت المرأتها (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ٣٤).

قالت له: "صحيح اللي سمعته يا سنجر؟ تترك بلدك وأهلك وتسافر؟"، قال سنجر: "نعم، صحيح، وتعالى معي إذا تريدني"، هجمت عليه تشد رقبتة: "تسمي بنتك هذا الاسم الغريب رشا وتريد تحاجر؟"، أقلت يدها بقسوة وصاح فيها: "اسمعي يا أمي، بنتي ما يهمني اسمها ولو كانت ولد سمينه محمد أو هلال أو عبد الله..."، صاحت ظريفة: "أيش؟... سيقتلك التاجر سليمان... تسمي على اسم أهله وأولاده؟... أنت جنيت يا ولد؟ تكبر راسك على من؟... من رباك وعلمك وزوجك؟"، تكلم من بين أسنانه: "اسمعي يا ظريفة، التاجر سليمان رباني وعلمني وزوجني لمصلحته هو من أجل أني أخدمه وتخدمه امرأتي وأولادي، لكن لا يا ظريفة، التاجر سليمان ما له دخل بي نحن أحرار بموجب القانون أحرار يا ظريفة افتحي عيونك الدنيا تغيرت وأنت ترتدين حبابي وسيدي، كل الناس تعلموا وتوظفوا وأنت مثل ما أنت عبدة التاجر سليمان وبس، هذا الشايب الخرفان افتحي عيونك يا ظريفة، نحن أحرار، كل واحد سيد نفسه، ما حد سيد حد، أنا حزة أسافر كما أريد واسمي أولادي كما أريد، وإذا تريدني تبقي أنت معه ابقي" (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، الصفحات ٩٣-٩٤).

الخبرة أسماء لا تحب الكتابة المتعرجة، تتذكر دائما اليوم الذي افتتحت فيه المدرسة في العواقي قبل بضع سنين، لم يُسمح للبنات الأكبر من عشر سنوات بالدخول إلا في فصول محو الأمية التي افتتحت بها لاحقا، سمعت أسماء أن بعض من كتبوا أسماءهم بنجاح سمحوا لهم بدخول الصف الثالث مهما كان عمرهم لكنها لم تعرف كيف فهي لم تحضر أول يوم ... سجلت في فصول محو الأمية، لم تكمل فصل لاعدادي حتى أقفلوا الفصول لقلة العدد، كتبت المعلمة بخطها المتعرج على السبورة السوداء: "ستقفل الفصول لقلة العدد"، خرجت أسماء من المدرسة وكرهت الخط المتعرج من يومها (الحارثي ج.، ٢٠١٠، صفحة ٣٤).

ب- تحليل البيانات

١- مفهوم العقل (Mind) في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد (George Herbert Mead).

أ- مرحلة الرموز

البيانات الأولى

وقالت لها: "ما زلت مصرّة على هذا الاسم الغريب للمولودة؟ أحد يسمي بنته لندن؟ هذه اسم بلاد يا بنتي... بلاد نصاري... كلنا متعجبون جدا، وأظنّ صحتك الآن تسمح لك بالتفكير مرة ثانية في اسم للبننت... سميها على اسم أمك سالمة". كانت الأم حاضرة فغضبت: "ليش يا حبة عيني تريدني أن تسميها على اسمي وأنا حية أرزق... تنفّاء لي لي بالموت؟ من أجل أن تخلفني البنت؟"، استدركت زوجة العم: "حاشا لله ما قصدت

...كثير من الناس يسمون أبناءهم على اسم آبائهم وهم بخير وعافية.
بعيد الشر عنك يا سالمة... سميتها مريم أو زينب أو صفية...
أي اسم غير لندن" (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ١٢).

أشار النص السابق النقاش بين مايا وعمتها حول اختيار الاسم لابنتها المولودة حديثاً. كانت عمتها تستمر في التساؤل عن أسباب اختيار مايا لاسم "لندن" لابنتها، من حيث أن في الاسم ليس رموز فحسب، بل معاني اجتماعية معقدة. كما أنها اسم عاصمة في قارة أوروبا وأغلب سكانها مسيحيون. ذلك غير مناسب للقيمة الثقافية والدينية التي يتبعونها. لذلك، نصحت العمّة بأن تعطي ابنتها أسماء تقليدية مثل مريم، زينب، صفية، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، بدلاً من اسم لندن، نصحت العمّة مايا بأن تسمي ابنتها باسم جدتها، سالمة (والدة مايا). ولكن سالمة رفضت ذلك، لأنها تعتقد أنها غير مناسب لتعلقها بنفسها التي لا يزال على قيد الحياة. فاعترضت العمّة، لأن الكثير من الناس في الوقت الحاضر يستخدمون أسماء أجدادهم، وهم لا يزالون على قيد الحياة، ولم يصيبهم أي شيء حتى الموت.

من خلال الشخصيات الموجودة في هذا النص، حاولت الباحثة الكشف عن كيف أن الأسماء، التي تعمل في هذا السياق كرموز، لها معاني يتم تفسيرها بناءً على الأعراف والقيم الاجتماعية السائدة. استناداً إلى نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، فإن مفهوم العقل، يتشكل ويتغير معنى الرموز، مثل الأسماء، من خلال التفاعل الاجتماعي. ويميل اختيار اسم لندن إلى الرفض، لأنه يعتبر متأثراً بقيم العولمة أو الحداثة، والتي تختلف كثيراً من حيث السياق عن القيم التقليدية التي تنطبق في مجتمعها. باختصار، الاسم أمر

معقد للغاية، حيث يجب على المرء في عملية الاختيار الانتباه إلى الهوية والتقاليد الثقافية السائدة. ومن خلال التفاعل والتواصل داخل المجتمع، يمكن الحفاظ على هذه القيم التقليدية والحفاظ عليها من قبل الأجيال القادمة. في هذه الحالة، لا يعكس اختيار الاسم التفضيلات الفردية فحسب، بل يوضح أيضًا كيف يحدد المجتمع هويته الجماعية ويتفاوض بشأنها من خلال الرموز التي يستخدمها ويحافظ عليها.

وفقًا للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم الرمز في شكل اسم، كما في اسم "لندن" الذي اختارته مايا لابنتها، رغم أن في ذلك الرفض من العائلة للأسباب السابقة. هذا المفهوم يختلف عن البحوث السابقة التي قدمت مفهوم الرمز في شكل أشياء ملموسة يمكن الإحساس بها، رؤيتها، ولمسها، مختلفًا الأسماء. بالنظر إلى المحوار التاريخي أن الأشياء المختارة كرموز فيها تهدف إلى إعادة إحياء الذكريات والجروح القديمة التي تصيب الشخصيات في الماضي، فالمعاني المخزونة يمكن فهمها واستيعابها فقط من قبل المشاركين فيها. (Amie, 2015)

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن اختيار الاسم كرمز له تعقيداته الخاصة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمعايير والقيم الاجتماعية المطبقة في المجتمع. وبناءً على نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، فإن الأسماء هي رموز تتشكل وتتغير من خلال التفاعل الاجتماعي، مما يعكس الهويات والتقاليد الثقافية ذات الصلة. تُظهر البحوث التي تركز على اختيار الأسماء كرموز أهمية فهم كيفية تعريف المجتمع لهويته الجماعية والتفاوض بشأنها من

خلال الرموز التي يختارها ويحافظ عليها. وفي الوقت نفسه، تسلط الاختلافات في البحوث مع المناهج السابقة الضوء على الاختلافات في فهم الرموز واستخدامها، حيث يحل مفهوم الأسماء محل مفهوم الأشياء كتمثيل للمعنى والهوية.

البيانات الثانية

جلست أسماء بجانبهن: "اسمعي يا أمي لا بد أن تعلمي هذه الخلطة لميا كما قال صاحب كتاب فاكهة ابن السبيل"، إنها مكونة من...، ضحكت سالمة وقاطعتها: "أنا لا أحتاج لكتب الطب والدخاتر تعلمني أيش أصنع لابنتي... أنا ربيت خمسة نفوس وما أحد علمني شيء... بتتطلع عيونك من هذه الكتب .. هيا نتفهوى" (الحارثي ج.، سيدات القمر، ٢٠١٠، صفحة ٢٤).

وصف النص السابق التفاعل المستمر بين أسماء ووالدتها، سالمة. وحاولت أسماء إقناع والدتها بإعطاء أختها مايا جرعة ما بعد الولادة بحسب ما قرأته في كتاب "فاكهة ابن السبيل". لكن سالمة رفضت ذلك بشدة، مدّعية أن خبرتها وغرائزها الأمومية تكفيها لرعاية ابنتها وأحفادها. واعتبرت سالمة أن الكتب الحديثة، ومنها "فاكهة ابن السبيل"، غير ضرورية لأنها تمكنت من رعاية بناتها دون الرجوع إليهن. وفي هذا النص، أكدت سالمة أن معرفتها ومهاراتها العملية أثبتت قدرتها على رعاية بناتها، لذلك لم تكن بحاجة إلى مساعدة من الأدب الحديث. وهكذا، فإن هذا يؤكد أهمية خبرة الأم وغريزتها في رعاية الأطفال، حتى في خضم المناقشات حول استخدام مصادر المعلومات الحديثة.

وفي هذا النص، كان التعارض بين المعرفة التقليدية التي ترمز إلى تجربة سالمة في رعاية أطفالها، والمعرفة الحديثة التي يرمز إليها

كتاب "فاكهة ابن السبيل" الذي درسته أسماء. وفي عملية التفاعل بين الاثنين، بين أسماء ووالدتها، تبادلت الاثنان الرموز، كاملة مع الردود المقدمة فيها. استنادًا إلى نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يلعب مفهوم العقل دورًا مهمًا في فهم كيفية تفسير الأفراد للرموز والاستجابة لها في تفاعلاتهم الاجتماعية. وحدث تبادل الرموز عندما حاولت أسماء تقديم نصيحة لوالدتها استنادًا إلى كتاب "فاكهة ابن السبيل"، إلا أنها رفضت ذلك على اعتبار أن خبرتها كافية لاستخدامها أساسًا لرعاية ابنتها. ويظهر هذا الرفض أن رموز المعرفة الحديثة التي تحملها أسماء غير مقبولة في سياق الأعراف التقليدية التي تؤمن بها والدتها. وهذا يعكس أن والدته تعطي الأولوية لتجربة الحياة والحكمة التقليدية.

وفقًا للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم الرمز في شكل المعرفة، كالمعرفة التقليدية التي يرمز إليها خبرة سالمة التي تميل إلى القيم التقليدية، والمعرفة الحديثة التي يرمز إليها بكتاب "فاكهة ابن السبيل" الذي قرأته أسماء. كلاهما مختلفا، حيث يظهر أن سالمة متمسكة بشدة بالتقاليد والمعتقدات التي تعتقد بها، بينما أخذت أسماء فتتح ذهنها للتغيرات والتطورات في المجالات العلمية التي يمكن إثبات صحتها علميًا. هذا المفهوم يختلف عن البحوث السابقة التي كشفت مفهوم الرمز في شكل تصرفات غير لفظية مشتملة فعملية التفاعل الاجتماعي للشخصية مع ذاتها (Putri, 2017).
بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن الضوء على الفرق الواضح بين المعرفة التقليدية المتمثلة في تجربة سالمة في رعاية أطفالها، والمعرفة الحديثة المتمثلة في كتاب "فاكهة ابن السبيل" الذي

درسته أسماء. ويوضح هذا التباين الاختلاف في وجهات النظر والقيم بين الأجيال الأكبر سنا والأصغر سنا. من ناحية، تؤكد سالمة على الحكمة والخبرة التقليدية، بينما تفتح أسماء، من ناحية أخرى، عقلها على التطورات العلمية والمعرفة الحديثة. وهذا يعكس الديناميكيات التي تحدث غالبًا في المجتمع حيث تحدث الصراعات بين القيم التقليدية والحديثة. وهكذا يوضح هذا البحث أن مفهوم الرموز في شكل معرفة هو المحور الرئيسي، على عكس البحوث السابقة التي تركز بشكل أكبر على الأفعال غير اللفظية في التفاعلات الاجتماعية.

ب- مرحلة تفكير المعنى

البيانات الأولى

ميا تعتبر الصمت أعظم شيء يمكن للإنسان عمله، حين تصمت تستمع بشكل جيد للآخرين وحين تمل من كلامهم تستمع لنفسها في الصمت لا تقول شيئًا فلا يؤذيها شيء، في أحيان كثيرة ليس لديها ما تقوله، وفي أحيان أخرى تعرف أنها لا تريد أن تقول وحسب زوجة المؤذن تبارك صمتها: "لسانك لن يشكو بك يوم القيامة" (الحارثي ج. ٠، ٢٠١٠، صفحة ٥٠).

وصف النص السابق وجهات نظر مايا وزوجة المؤذن حول الصمت في نمط التفاعل. وفقًا لمايا، يعتبر الصمت شيئًا ثمينًا للغاية. عندما يكون الشخص صامتًا فالآخر لها فرصة للاستماع إليه بشكل جيد، وإذا شعروا بالملل من الاستماع إلى الآخرين، فإنهم يُمنحون الفرصة للاستماع إلى أنفسهم في صمتهم. في بعض الأحيان، ليس لمايا شيئًا مقولًا، وفي بعض الأحيان لا ترغب في قول أي شيء. بناءً على ذلك، أثنت زوجة المؤذن عليها بقولها في يوم

القيامه لن يشكو لسان مايا منها على الإطلاق بسبب صمتها حتى تنجوها من الذنوب التي قد تنشأ عن لسانها.

حاولت الباحثة من خلال هذا النص وصف الصمت من وجهة نظر مايا وزوجة المؤذن، الذي يُنظر إليه كرمز له معنى معين في سياقه الاجتماعي. استنادًا إلى نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يمكن فهم مفهوم العقل كجزء من عملية عقلية واجتماعية معقدة. بالنسبة لمايا، يُنظر إلى الصمت على أنه وسيلة للاستماع بشكل أفضل والحماية من الأذى المحتمل الذي قد يأتي من كلماتها أو كلماتها الخاطئة. يصبح الصمت أداة للتأمل، مما يسمح لمايا بالمشاركة في حوار داخلي عميق، حيث تعالج الأفكار، وتأخذ في الاعتبار الكلمات، وتعيين المعنى قبل التعبير عنها استجابةً لبيئتها. وفي الوقت نفسه، بالنسبة لزوجة المؤذن، كان صمت مايا يعتبر لطفًا يحميها في الأيام الأخيرة. ومن هذا المنظور، لا يُنظر إلى صمت المايا على أنه عمل شخصي فحسب، بل أيضًا كرمز أخلاقي معترف به ومحترم في مجتمعهم الاجتماعي. في سياق ميد، تعكس هذه التصرفات كيفية استخدام الأفراد للرموز أي الصمت للتواصل وتشكيل هوياتهم الاجتماعية من خلال التفاعلات مع الآخرين.

وفقًا للنص السابق، وصفت الباحثة مفهوم تفكير المعاني في شكل السلوك أو الفعل، مثل الصمت الذي أصبح عادة لدى مايا طوال حياتها. في الواقع، هذا السلوك ليس غياب الصوت فحسب، فعل مشتمل بالمعنى، الذي يهدف إلى الاستماع، وحماية الذات، وتشكيل هوية اجتماعية محترمة في مجتمعها. ويختلف هذه البحوث

عن البحوث السابقة التي قدمت مفهوم تفكير المعنى على شكل عبارات أو لقب يُلقى على الشخصية بخصائصها الفريدة (Indarti & Purnomo, 2023).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن الصمت الذي أظهرته مايا وزوجة المؤذن له معنى عميق في سياقها الاجتماعي. في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يُفهم الصمت كجزء من عملية عقلية واجتماعية معقدة. بالنسبة لمايا، الصمت هو أداة للتأمل والاستماع بشكل أفضل، أما بالنسبة لزوجة المؤذن، فإن صمت مايا يعتبر لطفًا سيحميها في الأيام الأخيرة. يكشف هذا البحث عن اختلافات مع البحوث السابقة التي تركز أكثر على مفهوم التفكير في المعنى في صورة عبارات أو ألقاب، بينما يركز هذا البحث على مفهوم التفكير في المعنى الذي يتجلى في المواقف أو الأفعال. وبالتالي، يقدم هذا البحث منظورًا جديدًا حول كيف يمكن للمواقف أو الأفعال أن تكون تمثيلًا قويًا للأفكار والقيم الواردة فيها، مما يثري فهمنا لديناميات التفاعلات الاجتماعية وتكوين الهويات الفردية في المجتمع.

البيانات الثانية

كانت تجلس على كرسيها الخشبي خلف الماكينة في آخر الدهليز الطويل حين جاءت أمها متهللة ووضعت يدها على كتفها: "ميا ... يا بنتي ... ولد التاجر سليمان يُخطبك" تشنح جسد ميا، أصبحت يد أمها ثقيلة بالغة الثقل على كتفها، جف حلقها ورأت خيوطها تلتف حول رقبتها كمشنقة (الحارثي ج.١، ٢٠١٠، صفحة ٨).

وصف النص السابق التفاعل بين مايا ووالدتها، حيث قدمت الأم معلومات إلى مايا فجأة حول الخطبة من عائلة تاجر سليمان

لأحد أبنائهم، عبد الله. كان الزواج في ذلك الوقت أمر مطلق لا يمكن رفضه من قبل الأبناء تجاه والديهم، مما يلزم مايا بالطاعة والانصياع لجميع عواقبها. لذا ردت مايا بفعل جسدي وعاطفي كاستجابة للوضع الحالي. شعرت مايا بإحساس غريب في جسدها. شعرت بالرجفة في جسدها، ويد والدتها التي تلمس كتفها يصبح ثقيلًا بشكل تلقائي، وحنجرتها تجف، مما يجعلها صعبة للنطق ولو كلمة واحدة، وكأن رقبتها تشعر محاصرة بجبل يشد بعد. كل ما شعرت به مايا يصف وعيها بالذات وعملية تفسير الأحوال. بمعنى آخر، قبل أن تقدم هذه الاستجابات، كانت تتواصل مايا مع ذاتها خلال معنى المعلومات والعواقب التي ترافقها.

من خلال هذا النص، حاولت الباحثة توضيح أن هناك عملية تفكير تصاحب التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد، والتي تحدث في هذه الحالة بين مايا ووالدتها. في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يوضح مفهوم العقل أن الأفراد يطورون عقولهم من خلال التفاعل الاجتماعي والتواصل الرمزي. منظور مايا فيما يتعلق بالتوفيق والزواج هو جزء من هذه العملية، حيث يتأثر الفهم والمعنى الذي تشكله بالرموز والتفاعلات مع والدتها. وبالتالي، فإن استجابات مايا الجسدية، مثل بدء جسدها بالارتعاش، والشعور بثقل يدي والدتها بشكل متزايد، وانقباض حلقها، هي مظاهر لعملية المعنى الداخلي الناتجة عن هذا التفاعل. تظهر ردود الفعل هذه أن تصرفات مايا تتأثر بالطريقة التي تفهم بها وتفسر المعلومات التي تقدمها والدتها، وكذلك كيفية دمج هذه المعاني في وعيها الذاتي.

وفقاً للنص السابق، كشفت الباحثة مفهوم تفكير المعنى في شكل المعلومات التي في إجراءات شخصيات يتفاعلان وهما مايا ووالدتها ومعهما فهم متشابه. عندما قدمت والدتها المعلومات حول خطبة من عائلة سليمان التاجر لأحد أبنائهم، عبد الله، فإن مايا تفكر تلقائياً في جميع الآثار التي تأتي بعدها. هذا المفهوم يختلف عن البحوث السابقة، حيث كان مفهوم تفكير المعنى الموجود هو شكل رموز ذات معاني متعارضة بين الطرفين المتفاعلين حيث لكل طرف فهم مختلف (Susilastri, 2019).

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن في سياق التفاعل الاجتماعي بين مايا ووالدتها، تلعب عملية المعنى والتفكير في المعنى دوراً مهماً للغاية. وبينما سلطت البحوث السابقة الضوء على مفهوم الرموز ذات المعاني المتضادة بين الطرفين المتفاعلين، فإن هذا البحث يقدم مفهوم التفكير في المعنى المتمثل في شكل معلومات لها نفس المعنى بين الطرفين المتفاعلين. مباشرة بعد أن قامت الأم بنقل المعلومات المتعلقة بالعرض الذي قدمه التاجر سليمان لابنها عبد الله، قامت مايا بمعالجة المعلومات تلقائياً ثم نظرت في التأثير والعواقب. وهكذا، يوضح هذا أن التفاعلات بين مايا ووالدتها تعتمد على تفاهات متشابهة، والتي تنتج استجابات جسدية ومعاني داخلية مماثلة.

ج- مرحلة الإيماءات

البيانات الأولى

منذ أن كبرت مايا فكرت أمها ببناء غرفة للبنات، غرفة غير متصلة بالغرفة الأخرى وبالصالة تحديداً، بيتهم مدخول كما تقول أمها، مما يعني أن النساء

يدخله باستمرار، ولا ينبغي أن تكون البنات وهن يكبرن ويفتحن في مواجهة عيونهن الفضولية، كما لا ينبغي أن تسمع البنات أحاديث النساء الكبيرات التي تسميها أمها خرايف حريم، رحبت هي وأخواتها بالفكرة، الحجرة القصية في الحوش تعني أن تنفرد أسماء بكتبها كما تشاء وتنفرد خولة بمرأتها كما تشاء، أما ميا فهي تخطط غالباً في الصالة إلا حين يمتلئ البيت بالنساء فتومئ لها أمها لتنسحب إلى غرفة البنات (الحارثي ج.٠، ٢٠١٠، صفحة ٨٦).

قدم هذا النص استخدام الإيماءات في التفاعل بين سائلة وثلاث بناتها، مايا وأسماء وخولة في تقاليد عُمان، هناك اختلافات وقواعد تلزم النساء العزب والمتزوجات. منها، عندما اجتمعت النساء المتزوجات، يُطلب من النساء العزب أن يتعدن عنهن، حتى لا يستمعن أي شيء قاهن. بناءً على ذلك، قامت سائلة بالمبادرة لبناء غرفة خاصة لبناتها، حيث تكون هذه الغرفة منفصلة بغرفة أخرى، خاصة القاعة، لأنها مكان ستقضي فيها النساء المتزوجات وقتاً طويلاً يناقشن فيه أي شيء يردنه. كاستجابة لمبادرة والدتهن، رحبت البنات بذلك بشكل جيد، لأن ذلك يعني أنهن سيكن لهن حرية أكبر في أنشطتهن الشخصية. ولكن، في بعض الأحوال والحقائق، على سبيل المثال عندما يكون المنزل مزدحماً، فإن سائلة ستعطي إشارة توضح لهن أن يغادرن الغرفة لاحترام وتقدير التقاليد.

من خلال هذا النص تنوي الباحثة إظهار عملية ظهور الإيماءات، على شكل إشارات تقدمها سائلة في تعاملاتها مع بناتها. وتعتبر هذه الإيماءات شكلاً من أشكال التواصل غير اللفظي الذي يعكس التفاهم المتبادل بينهما. في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يشير مفهوم العقل إلى قدرة الفرد على استخدام الرموز، بما في ذلك الإيماءات، للتفاعل وفهم المعاني المتفق عليها اجتماعياً. وهذا

يعني أنهم، دون الحاجة إلى استخدام الكلمات، قادرون على توفير فهم للمعايير والتوقعات في مواقف اجتماعية معينة. مباشرة بعد أن أعطت سالمة الإشارة، استخدمت بناتها تلقائياً أفكارهن وأفعالهن لتفسير الإشارة وفقاً للتوقعات الاجتماعية. فينسخن من الغرفة، ثم ينتقلن إلى غرفة أخرى، حفاظاً على قواعد الخصوصية والأدب، فضلاً عن حماية بصرهم وسمعهم من أشياء لا ينبغي لهم رؤيتها أو سماعها. وبالتالي، تلعب الإيماءات، باعتبارها شكلاً من أشكال التواصل غير اللفظي، دوراً مهماً في خلق فهم مشترك والحفاظ على النظام في التفاعلات الاجتماعية اليومية.

وفقاً للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم الإيماءات على شكل إشارات، مثل الإشارات التي قدمتها سالمة لبناتها، مايا وأسماء وخولة. من خلال هذه الإشارات، سواء كانت مايا أو أسماء أو خولة، فإنهن سيفهمن قول أمهن، سالمة تلقائياً، حتى لو لم تخرج كلمة واحدة من فمها. يختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث كان مفهوم الإيماءات الذي قدم هو تلك الحركات أو الحركات الجسدية التي تقوم بها الحيوانات، وليس الحركات الجسدية التي يقوم بها الإنسان. حيث أن حركة الحيوان، التي في البحوث السابقة هي حركة الحمار التي يبدو أنها مشابهة لحركة الإنسان، تمثل مفهوم الإيماءات التي علم حمل عدداً من المعاني (حميدة، ٢٠٢٠).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن أهمية الإيماءات كشكل من أشكال التواصل غير اللفظي في الحفاظ على التفاهم المتبادل والنظام في التفاعلات الاجتماعية. في سياق هذا البحث، يسلط التركيز على الإيماءات التي قدمتها سالمة لابنتها الضوء على

كيف يمكن أن تكون الإيماءات وسيلة فعالة لنقل الرسائل دون كلمات، ولكنها لا تزال تنتج فهمًا وأفعالًا تتوافق مع الأعراف الاجتماعية المعمول بها. يكمن الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة في التركيز على الإيماءات البشرية، وخاصة الإشارات، كشكل من أشكال التواصل غير اللفظي الذي يحتوي على معنى اجتماعي يمكن التعرف عليه وفهمه تلقائيًا في سياقات تفاعلية معينة من قبل متلقي الإشارة. وبالتالي، يقدم هذا البحث رؤية جديدة لدور الإيماءات في خلق فهم مشترك والحفاظ على النظام في التفاعلات الاجتماعية اليومية، وخاصة في البيئة الأسرية.

البيانات الثانية

كان الناس يتحدثون عن آثار الحرب العالمية، والغلاء الفاحش، واضطرابات القبائل، وهي لا تفهم ما علاقة ذلك كله بنظرات زوجة عمها ليدها وفمها أثناء تناول الغداء نسيت سالمة وجبة الإفطار منذ مات أبوها وأصر عمها على أخذها ومعاذ إلى بيته. يشرب الكبار القهوة مع حبات من التمر، وتنتظر هي حتى وقت الغداء. إن كان هناك ضيوف من قبيلة أخرى ستشم رائحة الشواء والمرق وخبز الرقاق، ثم ستجتمع مع أولاد عمها وزوجته حول ما تبقى من صحن الضيوف الضخم، وعادة لا يكون هناك سوى قليل من المرق وعظام الشواء. أولاد عمها يتعاركون على ما تبقى من طعام الضيوف، وزوجة عمها تصوب النظرات إلى يدها. ستشعر سالمة أن يدها كبيرة جدا كلما امتدت إلى الصحن، وأن فمها ضخم وقبيح (الحارثي ج.، ٢٠١٠، الصفحات ٩٩-١٠٠).

وصف النص السابق استخدام عقل الشخص لكشف الرموز الاجتماعية، مثل النظرات، وأثره إلى عملية الفرد. وصفت الباحثة حياة سالمة بعد وفاة والدها وهي مع أخيها معاذ، يعيشان مع عائلة عمها.

تغيرت كل الأمور بشكل جذري، بعيداً عن الأيام التي كان والدها على قيد الحياة وكانوا يعيشون معاً. وفي ذلك اليوم، كان هناك شيء واحد ربما جعلها تشعر بالغرابة، وهو نظرات زوجة عمها على يديها وفمها أثناء تناول وجبة الغداء. لم تتحرك تلك النظرات، حتى عندما كان الناس يتحدثون عن تأثيرات الحرب العالمية وارتفاع الأسعار والاضطرابات القبلية. حتى عندما كانت ابنة عمها تتنافس للحصول على بقية طعام الضيوف، كانت تلك النظرات لا تفارق يديها. فأهذا خطأ إذا شعرت سالمة بالغرابة، حيث شعرت أن يديها تتسع، وكان فمها يبدو شيئاً. ومع ذلك، لم تكن سالمة تعرف حقيقة معنى تلك النظرات. يظهر ذلك.

في هذه النص، تلقت سالمة نظرة ترهيب من زوجة عمها، عندما كانت على وشك تناول الطعام الذي كان أمامها. تصبح هذه النظرة رمزاً اجتماعياً ينقل تقييم زوجة العم لسالمة، والذي ربما يبدو سلبياً إلى حد ما. ليس هذا فحسب، بل أثرت هذه النظرة أيضاً على طريقة سالمة في تقييم نفسها، مما جعلها تشعر بالحرج والإحراج لوجودها في هذا الموقف. استناداً إلى نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يوضح مفهوم العقل أن عقل الإنسان يتطور من خلال التفاعل الاجتماعي واستخدام الرموز، مثل النظر في هذه الحالة. ولا يشكل هذا التفاعل تصور الفرد للبيئة المحيطة فحسب، بل يشكل أيضاً هوية الفرد ومفهومه الذاتي. وهكذا يمكن ملاحظة أنه في ظل ظروف معينة، ستأخذ النظرة دور الرمز الاجتماعي الذي يظهر التفاعل بين التجربة الخارجية والاستجابات الداخلية التي تشمل كل فرد، والتي بدورها تؤثر على تطور وجهة نظره وطريقة تفكيره.

وفقا للنص السابق، قامت الباحثة مفهوم الإيماءات من خلال النظرة مثل النظرة التي تقدمها زوجة عم سالمة إلى سالمة، بأهداف وأغراض محددة يمكن فهمها سياقياً فقط من قبل الطرفين. قد يكون الإشارات الناتجة عن هذه النظرة قابلة للتلقي فقط من قبل سالمة، ثم يتم معالجتها في عقلها وتجسيدها في أفعالها. يختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث كان المفهوم الذي تم التطرق إليه متمثلاً فقط في الحركات التي يقوم بها الشخصية ذات الصلة خلال تفاعلاتها الاجتماعية (Ayustiani & Saksono, 2019).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن النظرة الاجتماعية لها دور مهم في تشكيل التصورات والهويات الفردية في التفاعلات الاجتماعية. من خلال نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يُفهم أن النظرة ليست مجرد تعبير جسدي، ولكنها أيضاً رمز ينقل أحكاماً ونوايا وأهدافاً معينة في سياق ما. يوسع هذا البحث فهم مفهوم الإيماءة في التفاعل الاجتماعي من خلال استكشاف دور النظرة بشكل أعمق كرمز يؤثر على الإدراك الذاتي الفردي وأفعاله. على عكس البحوث السابقة التي تؤكد على الإيماءات الجسدية، يسلط هذا البحث الضوء على أهمية تفسير النظرة في تشكيل الاستجابة الداخلية للفرد. وبالتالي، يقدم هذا البحث رؤى جديدة حول مدى تعقيد التفاعلات الاجتماعية وبناء الهوية الفردية من خلال استخدام الرموز غير اللفظية مثل النظرة.

٢- مفهوم الذات (Self) في رواية "سيدات القمر" لجوخة الحارثي بنظرية

التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead).

أ- الأنانية

البيانات الأولى

ظريفة حلفت إنها لن تدخل بيت سالمة لتقوم بواجب صب القهوة للزائرات
قلت لها: "لكن المولودة ابنتي أنا وميا زوجتي ما شأنك بسالمة؟"، فقالت إنها
لا تطيقها ولن تدخل بيتها (الحارثي ج.٥، ٢٠١٠، صفحة ٢٩).

أشارت النص السابق الحالة عندما رفضت ظريفة دخول منزل
سالمة (والدة مايا) وخدمة الضيوف الذين يزورون مايا وابنتها المولودة
حديثاً. حتى يقال، أن ظريفة قد حلف لتقوية مبادئها، يعني لن تذهب
إلى منزل سالمة أبداً مهما كان السبب. ومع ذلك، رد عبد الله وأكد
لظريفة أن هذه الحالة ليست المشكلة الشخصية بينها وبين سالمة
فحسب، بل المسؤولية التي تقع عليها في رعاية ابنته وإعالة زوجته، مايا
وخدمة ضيوفه بتقديم القهوة إليهم. إذن، ما العلاقة بين سالمة بكل
ذلك.

وفي سياق آخر، يوضح هذا النص أيضاً التوتر بين رد فعل
ظريفة العفوي، الذي ظهر من خلال تعهدتها بعدم دخول منزل سالمة،
وأمال عبد الله أنه لا يزال يحاول دعوة ظريفة للقيام بواجباتها
الاجتماعية، كما ذكرنا سابقاً. وفي هذا التفاعل، عندما أبدت ظريفة
رفضها الحضور إلى منزل سالمة وخدمة الضيوف الزائرين، أبدت تلقائياً
أيضاً رفضها للأعراف والتوقعات الاجتماعية التي يقدمها عبد الله. وفقاً
لنظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، ينقسم مفهوم الذات إلى
مكونين رئيسيين، هما "I" (الأنانية) و"Me" (الذات الاجتماعية). يمثل
"I" الجانب الاندفاعي والإبداعي للفرد، في حين أن "Me" هو انعكاس

ذاتي متأثر بالتصورات والتوقعات الاجتماعية. وفي هذه الحالة، فإن قرار ظريفة باتباع مشاعرها الخاصة يعكس هيمنة "I" على "Me". وبالتالي، فإن القرار الذي فازت به ظريفة، أي باختيارها اتباع مشاعرها الخاصة بدلاً من تلبية التوقعات الاجتماعية، هو دليل على أن الأنانية لديها الفرصة لتكون أكثر سيطرة في مواقف معينة، خاصة عندما يستجيب الأفراد بشكل عفوي للموقف الذي يواجهونه.

وفقاً للنص السابق، قامت الباحثة مفهوم الأنانية الذي يتم التعبير عنه في شكل كلام، مثل القسم الذي أقسمته ظريفة لتعزيز مبادئها، حيث ستتكلم لا تدخل منزل سالمة أبداً تحت أي ظرف من الظروف. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث يكون مفهوم الأنانية المعروض على شكل فعل، مثل فعل الخيانة من قبل صديقة صباري، والذي تم دون مزيد من اللغط والنظر إلى البيئة المحيطة (Indarti & Purnomo, 2023).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن الضوء على الاختلافات في تمثيل مفهوم الأنانية في سياق التفاعل الاجتماعي. وخلافاً للبحوث السابقة التي تؤكد على الأفعال كمظهر من مظاهر الأنانية، فإن هذا البحث يسلط الضوء على التعبير عن الأنانية من خلال الكلام أو الكلمات، كما هو موضح في القسم الذي أقسمته ظريفة. وهذا يوضح أنه في مواقف معينة، يمكن أن تنعكس هيمنة "I" (الأنانية) على "Me" (الذات الاجتماعية) من خلال التعبير اللفظي. وهكذا، يقدم هذا البحث مساهمة جديدة في فهم كيفية التعبير عن الأنانية في التفاعلات الاجتماعية، مما يوسع رؤيتنا لنظرية جورج هيربرت ميد حول التفاعل الرمزي.

البيانات الثانية

وضعت نجية يديها خلف رأسها وقالت لصديقتها: "من قال لك إنني أريد أن أتزوجه؟ القمر لا تؤمر أحدًا عليها... أنا لم أخلق لأخدم يوم رجلاً وأطيعه... يسرق حلالي ويمنع عني أخي وصاحباتي، يقول لا تطلعي، ويوم يقول لا تلبسي، ويوم يقول تعالي ويوم يقول روحي... لا... لا... لا... لا يا خزينة عزان سيكون لي ولن أكون له... سيأتيني حين أشاء ويذهب حين أشاء..." (الحارثي ج، ٢٠١٠، الصفحات ٣٩-٤٠).

يعبر هذا النص عن آراء نجية فيما يتعلق بالزواج والعلاقات التي تقوم على سيطرة طرف واحد وسيطرته، كما يرتبط بالأدوار التقليدية في الزواج. وإذا نظرنا من سياق كلامها، فإن نجية قد عبرت بوضوح وبشكل قاطع عن رغبتها في عدم الخضوع أو التقيد بالدور التقليدي للمرأة في الزواج، وهو الخضوع والطاعة لزوجها دون أي مقاومة. بصرف النظر عن عدم رغبتها في أن تكون مطيعة ومطبعة، ترفض نجية أيضًا أن تكون محدودة في تفاعلاتها مع الأصدقاء أو العائلة. وهذا يعني أنه سيدافع بقوة عن حريتها وسلطتها. حتى أنه قيل أن نجية ستكون في المستقبل هي من ستمارس الهيمنة والسيطرة في علاقتها مع عشيقها، عزام. ليس هي الذي سيكون الموضوع في العلاقة، بل عزام هو الذي سيكون الموضوع في العلاقة. سيجعل عزام له، فعليه أن يطيع ما تشاء، وليس العكس.

في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يمكن فهم مفهوم الأنانية الذاتية على أنه بناء اجتماعي يتشكل من خلال تفاعلات الأفراد مع بيئتهم. وفي هذا السياق، يعبر نجية عن قوة الهوية الشخصية والمستقلة التي بناها قبل التعرف على عزام. تعكس تصرفاتها محاولة للدفاع عن نفسها ضد الضغوط الاجتماعية التي تفرض التوقعات التقليدية على دور المرأة في الزواج. من خلال تفاعلاتها وأفعالها، تعبر

نجية بنشاط عن هويتها المستقلة وتحافظ عليها، وتتحدى المعايير التي وضعها المجتمع حول أدوار الجنسين في العلاقات الزوجية. على الرغم من الضغوط لاستيعاب الأدوار والتوقعات التقليدية، تمكنت نجية من خلال تصميمها القوي من التغلب على القيود التي يفرضها مجتمعها. بهذه الطريقة، لا يعبر نجية عن غرورها فحسب، بل يعرّف نفسه أيضاً بشكل فعال خارج النموذج الذي أنشأته بيئتها.

وفقاً للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم الأناية بقصد الحفاظ على الهوية، كما فعلت نجية، الأناية التي تتمسك بها في علاقتها مع عزان، فقط لإظهار هويتها، أنها ليست مجرد امرأة ضعيفة تحت سلطة الرجال. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث يتم تقديم مفهوم الأناية بهدف الحفاظ على السلطة على ما ينتمي بشكل أساسي إلى الشخصية (Indarti & Purnomo, 2023).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن مفهوم الأناية في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد تستخدمه نجية للحفاظ على هويتها المستقلة ومعارضة التوقعات الاجتماعية التي تربطها بالدور التقليدي للمرأة في الحياة الزوجية. وفي سياق هذا البحث، تبرز الباحثة الفرق مع البحوث السابقة حيث يتم استخدام مفهوم الأناية للحفاظ على السلطة على شيء تملكه الشخصية بشكل أساسي. من خلال أفعالها، تعبر نجية بنشاط عن هويتها وتحافظ عليها خارج النموذج الذي أنشأه مجتمعها، مما يدل على أنه لا يعبر عن غرورها فحسب، بل يعرّف نفسها أيضاً بشكل فعال. وهكذا فإن هذا البحث يوسع فهم مفهوم الأناية في سياق الدفاع عن الهوية الشخصية والاستقلالية في مواجهة الضغوط الاجتماعية والتوقعات الجندرية.

ب- احترام الذات

البيانات الأولى

فتحت كل نوافذ السيارة الجديدة، استمعت لصوت الموج كأنه سيغطي على بكاء ابنتي وقلت لها: ل"ماذا لم تخبريني منذ البداية؟ لماذا صبرت سنة؟... سنة كاملة؟..."، فتنهنه: "لم أستطع... أنا اخترته... كلكم رفضتم وأنا أصرت... ما أدرايني؟... كنت سعيدة في البداية، حاولت التجاهل... لكن... كيف سأعترف لأمي أنني كنت مخطئة؟... ماذا أقول لكم؟" (الحارثي ج.٥، ٢٠١٠، صفحة ٥٦).

يظهر النص السابق المحادثة العاطفية بين عبد الله وابنته، لندن عن بالاضطرابات الداخلية التي كان تصيها. فلذلك، حاول عبد الله الضغط على لندن، ليقول ما هي الأسباب التي كانت تفكر طوال هذا الوقت، حتى قررت الاحتفاظ بكل شيء لنفسها. فيما يتعلق مع زوجها السابق الذي كثيرا ما يؤذيها جسديا ونفسيا. لذا، وبالقوة المتبقية التي كانت لا تزال لديها، بدأت لندن في شرح كل شيء، واحداً تلو الآخر. في البداية، لم تفكر لحظة أن زوجها السابق سيفعل ذلك بها، خاصة في بداية زواجهما، لقد أحب لندن حقاً ويعتز بها من كل قلبه، بكل الطرق التي جعلتها تسقط مرة أخرى. لكن، مع مرور الوقت، قد بدأ التغير أو في الحقيقة هذه كانت شخصيته. في أعماق قلبها، أرادت لندن مشاركة القصة مع عائلتها، خاصة مع والدها ووالدتها، لكن كبرياتها أجبرتها على التزام الصمت. ربما، منذ المرة الأولى التي التقت فيها بزوها السابق، كادت عائلتها أن تلمح إلى أن النتيجة ستكون مؤلمة للغاية. لكن هل كان لندن مخطئة إذا كانت في ذلك الوقت أعطى الأولوية لمشاعرها على أي شيء آخر، بما في ذلك اعتبارات والديها؟

من خلال نظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، ينعكس مفهوم الذات في التفاعلات الاجتماعية في لندن وتفسيرها الخاص. وتعيش لندن أزمة احترام الذات، وهو ما يعكس صراعها في فهم كيف ينظر إليها الآخرون وكيف تريد أن ينظر إليها، وخاصة من قبل والدتها. لا يزال احترامها لذاتها مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتبرير اختيارها الأولي، والذي يتعلق بشريك رفضته عائلتها. وهذا يجعل من الصعب عليه الاعتراف بالأخطاء، لأن مثل هذا الاعتراف سيُنظر إليه على أنه انخفاض في القيمة الذاتية التي بناها حول قراره. بالنسبة له، فإن الاعتراف بالخطأ يعني انخفاضاً في القيمة الذاتية التي كان يحاول الحفاظ عليها. ولذلك، فإن الصراع الداخلي الذي يحدث داخل لندن يعكس الاعتبارات التي لا يزال يواجهها فيما يتعلق بقراراته السابقة، وكل ذلك من أجل الحفاظ على احترام الذات الذي يستمر في قبول الضغوط الاجتماعية والاحتياجات الشخصية.

وفقاً للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم احترام الذات الذي يتم تقديمه بعد اتخاذ الشخصية قراراً. وفي هذا السياق، تحاول لندن الحفاظ على احترامها لذاتها بعد أن شعرت بأنها اتخذت القرار الخاطئ في اختيار الزوج، رغم أن عائلتها وجهت لها تحذيرات سابقة. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث تم تقديم مفهوم تقدير الذات بعد قيام الشخصية بفعل كان له تأثير على تفاعلاتها الاجتماعية. يحاول صباري، الذي تم القبض عليه سرّاً وهو معجب بـ لينا، الحفاظ على احترامه لذاته من الأشخاص من حوله، بما في ذلك لينا، في بعض الأحيان (Indarti & Purnomo, 2023).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن مفهوم الذات في تفاعلات لندن الاجتماعية يعكس أزمة تقدير الذات التي يعيشها حالياً. تكافح لندن لفهم كيف ينظر إليها الآخرون وكيف تريد أن يراها، وخاصة والدتها. إن صعوبة لندن في الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبتها تشير إلى تعلقها القوي بتبرير اختياراتها الذي رفضته عائلتها. ويعكس الصراع الداخلي الذي يحدث داخله جهوده للحفاظ على احترام الذات، حتى عندما يواجه الضغوط الاجتماعية والاحتياجات الشخصية. ويعرض هذا البحث اختلافاً عن البحوث السابقة، حيث تم شرح مفهوم تقدير الذات بعد أن قامت الشخصية بأفعال مؤثرة في تفاعلاتها الاجتماعية. في هذا السياق، تسلط البحوث السابقة الضوء على كيف تحاول الشخصيات، مثل صباري، الذي تم اكتشاف إعجابه سرّاً بلينا، الحفاظ على احترامهم لذاتهم من الضغوط الاجتماعية.

البيانات الثانية

بعد رحلة استغرقت ثلاثة أيام إلى مسقط مع صهرها المنتظر وأمه، رجعت سالمة إلى العواقي محملة بجهاز ابنتها أسماء الذي اشتريته كاملاً من مطرح، لم تكن راضية عما اشتريته، قالت لزوجها المؤذن: "هناك أشياء أجمل كانت أسماء جديدة بها، لكن أباهما عزان - الله يسامحه - رفض أن يشترط على الخطيب أي مهر، قال بغضب: "وهل بنتي سلعة حتى أبيعها؟ مهرها مهر اللي مثلها"، وها هو خطيبها لم يدفع أكثر من ألفين ريال ما دام لم يطالب بأكثر، وأمه ساكتة طول الرحلة، يبدو أن العربة أنستها التقاليد" (الحارثي ج.٥، ٢٠١٠، صفحة ١١٧).

يعرض النص السابق الحالة الغنية بالديناميكيات الاجتماعية والعاطفية المتعلقة بالزواج وقيمة المهر وتوقعات الأسرة. بدأ كل شيء، عندما شعرت سالمة بعدم الرضا عما اشتريته في مطرح، كمهر كان ينوي صهره المستقبلي تقديمها لابنتها، أسماء. ووفقاً لها، لا تزال هناك أشياء

أخرى التي تستحق أسماء الحصول عليها، أكثر مما قدمها الرجل، لأن ربما كانت هناك بعض القيم والمكانة الاجتماعية التي كان لا بد من شراؤها بالمهر الذي تم تحديده في الزواج. لكن، على عكس سالمة، لا يتفق عزان مع ذلك الآراء. فإن أسماء ليست كالبضاعة التي يمكن بيعها بأي ثمن يرغب صاحبها، أو تقييمها بالسعر المعروض من خلال مهرها. وتستحق أسماء أكثر من ذلك بكثير، لأن المهر ليس الشيء الوحيد الذي يمكن أن يعكس قيمة جوهرية وكرامة أعلى من الأعراف الاجتماعية السائدة.

من خلال نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يُفهم مفهوم الذات على أنه نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته، بما في ذلك التفاعل مع الآخرين وتفسير الرموز المتعلقة بتلك التجربة. سالمة وعزان، من خلال تفاعلاتهما فيما يتعلق بالمهر والزواج، يستكشفان ويتفاوضان حول معنى القيمة الجوهرية والكرامة في سياقهما الاجتماعي. عزان، من خلال تمسكه بمبادئه، يعزز هويته كفرد يرفض قياس قيمته بالماديات، وهو رمز لآرائه القيمية الأعمق. في المقابل، سالمة، رغم تعبيرها عن خيبة أملها من الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالمهور، إلا أنها لا تزال مرتبطة بعلاقتها وتفاعلاتها مع عزان. وفي تفاعلهما، لم تشارك سالمة وعزان فقط، بل تأثرت أسماء أيضًا. يمكن لأسماء، باعتبارها طرفًا غير متورط بشكل مباشر في نزاعهما، أن تشعر بتأثير صراع القيم الذي يحدث بينهما. وفي هذا الإطار، أشارت سالمة إلى أن تقدير أسماء لذاتها ربما تأثر بالقيمة المادية التي حصلت عليها على شكل مهر أو قيمة بضائع، مسلطة الضوء على كيف يمكن لتجارب الأفراد وتصوراتهم للقيمة أن تؤثر على تصورهم لذاتهم وذواتهم. يوضح هذا التحدث كيف

أن مفهوم احترام الذات في التفاعلية الرمزية لا يتأثر فقط بالتجارب الفردية، ولكن أيضًا بالديناميكيات الاجتماعية والتفاعلات مع الأفراد الآخرين في البيئة الاجتماعية.

وفقا للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم احترام الذات بقصد الحفاظ على كرامة الشخصيات الأخرى، مثل سالمة وعزان اللذين يحاولان الحفاظ على أسماء تقديرها لذاتها من خلال مهرها، وإن كان بطريقتين وفكرتين مختلفتين. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث يتم طرح مفهوم احترام الذات بقصد الحفاظ على كرامة الفرد، وليس كرامة الشخصيات الأخرى (Ayustiani & Saksono, 2019).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن في سياق التفاعل الرمزي فإن مفهوم الذات وتقدير الذات يتأثر بشكل كبير بتفاعل الفرد مع بيئته، بما في ذلك التفاعل الاجتماعي وتفسير الرموز المتعلقة. يسلط هذا البحث الضوء على كيف يمكن للقيم الجوهرية والكرامة في السياق الاجتماعي أن تؤثر على تصور الشخص لذاته واحترامه لذاته. وفي هذا البحث يكمن الاختلاف مع البحوث السابقة في تركيزه، حيث تؤكد البحوث السابقة على الحفاظ على كرامة الفرد، بينما يستكشف هذا البحث كيف يمكن للأفراد الحفاظ على احترام الآخرين لذاتهم، كما يتضح من جهود سالمة وعزان للحفاظ على احترام الذات. تقدير أسماء لذاتها من خلال ترتيبات المهر، رغم اختلاف الأساليب والأفكار. وهذا يوضح مدى تعقيد الديناميكيات الاجتماعية والتفاعلات الفردية في تشكيل مفهوم تقدير الذات في إطار التفاعلية الرمزية.

ج- صورة الذاتية

البيانات الأولى

ولما تفتحت أنوثتها ووصل خبر عبيرها القاصي والداني لقبها الناس بالقمر، استهزأت بخطابها الكثيرين وتفرغت لأخيها وثروتها، قال لنفسها إنها حين ستري رجلها ستعرفه وستأخذه اصطفت الصديقات وتاجرت بمشغولاتها اليدوية المميزة، أصبح بيتها قبلة للضيوف والمحتاجين وهابها الرجال والنساء (الحارثي ج.١، ٢٠١٠، الصفحات ٤١-٤٢).

يوضح هذا النص كيف حافظ نجية على صورته أمام أهل العوادي. نجية، التي يلقبها العواديون بـ "القمر"، كانت شابة، جميلة، مستقلة، ناجحة، كرس جزءاً من حياتها لرعاية أخيها وثروتها. كما يظهر منزلها، الذي غالباً ما يستخدم كوجهة للمحتاجين، الدور الاجتماعي الذي تلعبه نجية. في هذه النص، عندما بدأ جمالها يلاحظ وانتشرت أخبار طيبتها على نطاق واسع، وجدت نجية نفسها تكتسب لقب "القمر". وعلى الرغم من تعرضها للسخرية والسخرية من بعض الناس، إلا أن نجية ظل ثابتاً على مبادئها في حماية وقتها واهتمامها بأخيها وثروتها. فقررت التركيز على حياتها والقيام بمسؤولياتها دون أن يتأثر بالنميمة والسخرية. في الواقع، ابتكرت نجية استراتيجية للعثور على شريك الحياة المناسب من خلال اختيار الأصدقاء بعناية وإظهار مهاراتها الحرفية، مما جعل منزلها في النهاية مكاناً يحبه الضيوف والمحتاجين للمحتاج، وجعلها تنعم بالحب والود، التقدير من الرجال والنساء.

في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يُفهم مفهوم الذات على أنه نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته. وفي حالة نجية، يكشف النص كيف أن الاعتراف الذي تلقاها من المحيطين به عزز هويتها كفرد مؤثر. لقب "القمر" الذي أُطلق عليها لا يعكس جمالها الجسدي فحسب، بل يظهر أيضاً مكانتها وتأثيرها في مجتمعها. أكثر من مجرد وصف،

يصبح اللقب رمزًا داخليًا يشكل جزءًا من صورته الذاتية. في التفاعلات الاجتماعية، لا يلعب هذا اللقب دورًا في عملية تشكيل هوية نجية فحسب، بل يلعب أيضًا دورًا في الدفاع الفردي ضد الأعراف والتوقعات الاجتماعية. وبالتالي، فإن الصورة الذاتية لنجية لا تتأثر فقط بتصورات المجتمع، ولكنها تساهم أيضًا بشكل فعال في الديناميكيات الاجتماعية في بيئتها.

وفقًا للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم الصورة الذاتية على شكل ألقاب، مثل لقب "القمر" الذي أطلقه العوافيون. إلى نجية، حيث يتوافق هذا اللقب إلى حد كبير مع موقف نجية وشخصيته، كما ذكرنا سابقًا. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث تم عرض مفهوم الصورة الذاتية على شكل تفاعلات بين الشخصيات المعنية، والتي تحتوي على أفعال تدعم عملية التفاعل (Indarti & Purnomo, 2023).

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن في سياق نظرية التفاعل الرمزي، يلعب الاعتراف الاجتماعي دورًا هامًا في تشكيل الهوية الفردية. تسلط حالة نجية، التي تم تحليلها في هذا البحث، الضوء على كيف أن لقب "القمر" لا يعكس صورتها الجسدية فحسب، بل يظهر أيضًا مكانتها وتأثيرها داخل مجتمعها. يقدم هذا البحث مساهمة جديدة من خلال استكشاف مفهوم الصورة الذاتية في شكل ألقاب، والتي تصبح رموزًا داخلية تشكل الهوية الفردية. وهذا يختلف عن البحوث السابقة التي تؤكد على التفاعلات بين الشخصيات. ليس هذا فحسب، بل يسلط هذا البحث الضوء أيضًا على كيف يمكن للاعتراف الاجتماعي في شكل ألقاب أن يلعب دورًا في تشكيل هوية

الفرد والدفاع عنها ضد الأعراف والتوقعات الاجتماعية. وبالتالي، فإن هذا البحث حول مفهوم الصورة الذاتية يوفر فهمًا أعمق لكيفية مساهمة التفاعل الاجتماعي والاعتراف الاجتماعي في تكوين الهوية الفردية.

البيانات الثانية

وحيث وضعت المولودة الأشد سمرة منها ومن أمها، سألتها سعادة مرة أخرى: "من أبو هذه الغبنة؟"، فقالت حفيظة مرة أخرى: "قلت لك يا أمي، إذا ما كان زعتر فإنه مرهون أو حبيب"، فهزت أمها رأسها وتركتها، وبعد أن أنهت حفيظة أربعين النفاس حكم عليها القاضي يوسف بالجلد مائة جلدة، ألبيستها أمها شوالاً فارغاً من الخيش وما قدرت على جمعه وحشره فيها من القمصان القديمة ولفتها فوق ذلك بعدة شراشف حتى لا تحس أثر الجلد على ظهرها. تسللت مع الصبية وسط الناس المجتمعين ليشهدوا تنفيذ الحد، لكن لم ينقض أكثر من سنتين حتى وضعت حفيظة ابنتها الثانية شديدة البياض هذه المرة، كان الحكم قد تغير، وأصبح القاضي يوسف قاضياً لوالي السلطان بعد أن كان يعد نفسه قاضياً للإمام على رغم هزيمة الإمام ا وخروجه من عمان، فلم ينفذ عليها حد الجلد، واقترح بعض الكبار إرسالها للسجن لكن أحداً لم يهتم بتنفيذ الاقتراح، تهامس الناس أن البنت الجديدة نسخة من ابن الشيخ سعيد الأصغر وأنها مقعية أبوها في حصاة، لكن حفيظة للمرة الثانية لم تكن أيضاً متأكدة من هو أبو المولودة بالضبط، ومن ذلك الوقت اكتسبت لقبها الشهير باص الشعب (الحارثي ج.، ٢٠١٠، الصفحات ١٢٦-١٢٧).

يكشف النص السابق عن الصورة الذاتية التي تنعكس من خلال التجارب والتفاعلات الاجتماعية التي مرت بها حفيظة في مجتمعها. بدأ كل شيء، عندما أنجبت حفيظة طفلة ذات بشرة داكنة جداً، طفلة كانت مختلفة تماماً عنها جسدياً. ثم سألتها والدتها، سعادة من هو والد الطفلة، لكن لم تعرف حفيظة أيضاً. بناءً على تصرفاتها، بعد أربعين يوماً من فترة النفاس مباشرة، وجبت على حفيظة أن تتلقى مائة جلدة

على يد القاضي يوسف، فشدها أهل العوافي. ولم تمضِ حتى سنتين حتى أنجبت حفيظة طفلة شديدة البياض، كانت مختلفة عنها جسدياً. لحسن الحظ، تغير القانون، ولم يعد هناك قانون للضرب بالعصا للزانية، حتى لم تتلق سوى عقوبات من المجتمع. وتقول الشائعات، بين أهل العوافي أن الطفلة تشبها الابن الأصغر للشيخ سعيد، فرما هو الأب. وبناء على الحادثتين اللتين عاشتهما حفيظة، أطلق عليه أهل العوافي لقب "باص الشعب" بشكل تلقائي.

في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يتشكل مفهوم الذات من خلال تفاعلات الأفراد مع بيئتهم. عبر بهذا النص، يوضح كيف يشكل حفيظة هويتها من خلال التفاعلات مع والدتها ومجتمعها والنظام القانوني الذي يطبق في بيئتها. تعكس أسئلتها المتكررة حول والد أطفالها الضغط الاجتماعي الهائل والوصم الذي يلحق بها، والذي يؤثر بدوره على نظرتها لنفسها. وليس هذا فحسب، بل إن فرض القانون على حفيظة مائة جلدة يظهر وجهة نظر الجمهور القوية والمعارضة لسلوكها الذي يعتبر منحرفاً. وهذا يعزز صورة حفيظة الذاتية كشخص يتعرض لانتقادات من مجتمعها. يؤكد لقب "باص الشعب" الملصق بها على كيفية تشكيل وجهات النظر الاجتماعية لهويتها، حيث يهينها المجتمع ويثير اشمئزها. يعكس النص بأكمله كيف تتشكل صورة حفيظة الذاتية من خلال التفاعلات مع بيئتها، وكيف تؤثر آراء المجتمع على تصوراتها، وكيف يحاول السيطرة على نفسها في سياق مجتمعها المعارض.

وفقاً للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم الصورة الذاتية على شكل ألقاب، مثل لقب "باص الشعب" الذي أطلقه أهل العوافي على

حفيظة نتيجة لما قام به من إجراءات. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث تم عرض مفهوم الصورة الذاتية في شكل تعبيرات، ذات معاني تفهمها كل شخصية متفاعلة (Indarti & Purnomo, 2023).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن هوية الشخص في هذه الحالة حفيظة، تتشكل من خلال التفاعلات مع بيئتها، وخاصة من خلال آراء المجتمع وتعامله معها. لعبت الآراء السلبية والوصم الذي لحق بحفيظة، مثل الأسئلة المتكررة عن والد أبنائها ولقبها بـ "باص الشعب"، دوراً مهماً في تكوين صورتها الذاتية. وهذا يوضح كيف يؤثر الضغط الاجتماعي ونظام القيم السائد في المجتمع على تصور الفرد لنفسه. وفي سياق هذا البحث فإن مقارنة مفهوم الصورة الذاتية في شكل ألقاب توفر منظوراً جديداً في فهم كيفية تشكيل الأفراد لهويتهم من خلال التفاعل مع بيئتهم الاجتماعية، يختلف عن المقاربات السابقة التي تؤكد أكثر على التعبيرات والتعبيرات. المعاني التي يفهمها الأفراد في تفاعلاتهم.

د- "I"/"Me"

البيانات الأولى

قالت ميا ساهمة: "نعم وأن أضحك إذا ضحكك وأبكي إذا بكى وأرضى إذا رضى...". "تدخلت خولة: "ما بك يا ميا؟ لم تقل الأعرابية ذلك... تقصد أن تفرحي لفرحه وتخزي لحزنه"، ازداد صوت ميا خفوتاً: "ومن يحزن لحزني أنا؟"، بدت كلمة الحزن غريبة ونشرت جواً من الضيق بين الأخوات (الحارثي ج، ٢٠١٠، صفحة ٩).

يصف النص السابق الخلاف الذي حدث بين مايا وشقيقتها، خولة بسبب اختلافهما في فهم نص كتاب "المستشرق". انزعجت مايا مما قالت خولة. تعتقد مايا أن بعد الزواج ستضطر إلى الابتسام

فقط عندما يبتسم زوجها، والبكاء فقط عندما يبكي زوجها، ولن تكون سعيدة إلا عندما يكون زوجها سعيدًا. بمعنى آخر، كل ما يمكنها القيام به والتعبير عنه يعتمد على كيفية تصرف زوجها وتعبيره عنه، أما بالنسبة لمايا فهي لا تتمتع بأي حرية في ذلك. وتعارض خولة بشكل واضح أن هذا ليس هو المقصود في كتاب "المستطرف". يريد العرب أن تكون الزوجات سعيدة بسعادة أزواجهن وتخزن لحزن أزواجهن. وهذا يعني أنه بين الزوج والزوجة يجب أن يتشاركا مشاعرهما، سواء أفرح أو أحزان، خلال حياتهما الزوجية. رفضت مايا مرة أخرى، كل ذلك كان ظلمًا، فمن سيشعر بالحزن لحزنها، لو تم حث الزوجة على استيعاب حزن زوجها، دون العكس.

من خلال النص السابق، يعرف أن هناك جانبين في مفهوم الذات، وهما "I" و "Me" التي ترافق أيضا التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين مايا وشقيقتها، خولة. استجابة مايا الأكثر عفوية وتأملا للوضع، كما يتضح من قولها، "ومن يحزن لحزني أنا؟"، تعكس في سياقها جانب "I". تختلف هذه الاستجابة بشكل واضح عن استجابة مايا السابقة، حيث ستعطي الأولوية لوجهات نظر الآخرين بدلا من نفسها. ليس ذلك فحسب، بل ستعالج مايا مشاعرها أكثر، حتى تتمكن من التعبير عن أملها في زواجها من خولة. لذلك، فإن رد المايا الذي يقول "نعم وأن أضحك إذا ضحكك وأبكي إذا بكى وأرضى إذا رضى... " تعتبر استجابة تعكس جانب "Me"، لأنها تشارك فيه أيضا في الشعور بمشاعر الآخرين، أي زوجها المستقبلي كما تم نقله في كتاب "مستطرف". وبالتالي، يمكن ملاحظة أن الصراع الموجود في المشاعر

الفردية هو انعكاس للديناميات بين الجوانب "I" و "Me" في عملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث.

وفقا للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم "I"/"Me" الذي يتم التعبير عنه في شكل حوار في نفس تسلسل الأحداث، مثل الحوار الذي حدث بين مايا وشقيقتها، خولة. وحول ما قالته مايا عن حالة الزوجة في الحياة ما بعد الزواج، والتي تجسد مفهوم "Me" وما قالته خولة في نفي قرينة مايا التي تجسد مفهوم "I". ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، لأن مفهوم "I"/"Me" المقدم يأتي في شكل حوار ليس في نفس تسلسل الأحداث (إكرامالله، ٢٠٢٠).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن أن مفهومي "I" و "Me" يلعبان دورًا في التفاعل الاجتماعي بين مايا وخولة. يعكس رد مايا العفوي الجانب "I"، بينما تعبيرها عن التعاطف مع مشاعر زوجها المستقبلي يصور الجانب "Me". ويتميز هذا البحث عن البحوث السابقة بتقديم مفهومي "I" و "Me" من خلال الحوار المتسلسل بين الشخصيات، مع إظهار الاختلافات في التعامل مع الديناميكيات الفردية والتفاعلات الاجتماعية.

البيانات الثانية

كانت شفتا أبي مسودتين وحاجباه منكفتين ورذاذ اللعاب يتطاير من فمه: "يا ولد... ربطت العبد سنجر السارق في العمود الشرقي؟"، أمسكت بيده أقبليها فأزاحني: "يا أبي الحكومة حررت الحكومة يا أبي"، زمجر كأنما سمعني أخيرا: "ما لها الحكومة؟ سنجر عبدي أنا وليس عبدها حتى تحرره، أنا العبيد وسنجر، اشترت أمه ظريفة بعشرين قرشا فضيا، وأطعمتها في الوقت الذي كان فيه شوال الأرز بمائة قرش فضي... نعم مائة قرش... قرش ينطح قرش... آه يا ظروف... حلوة يا ظروف... ناعمة يا ظروف... لكن كبرت... بطرت فزوجتها حبيب

وولدت هذا السارق... ما لها الحكومة؟ عبدي أنا... كيف يسافر ولا يستأذن مني؟ كيف يا ولد؟" (الحارثي ج.٥، ٢٠١٠، الصفحات ١٧-١٨).

يصف النص السابق المحادثة الساخنة بين عبد الله وأبيه، التاجر سليمان، بشأن نظام العبودية في بلاده. من كل قلبه، وبكل صبره، استمر عبد الله في محاولة الشرح وإعادة التأكيد لوالده، أن نظام العبودية قد ألغيت تماما من قبل الحكومة، حتى تعود سلطة أو حقوق ملكية العبيد إلى كل منهم. وهذا يعني أنه لم يعد هناك وضع العبودية في طبقات المجتمع، مع جميع العمانيين أحرار. فلذلك، كان الأب غاضبا، وشعر أن السلطة على عبيده كانت مضطربة ومتحدية من قبل الحكومة. ما هي العلاقة بين الحكومة وعبيده، بينما اشتراهم في سوق الرقيق وأطعمهم وزوجهم من عبيد آخرين. ما هي السلطة التي تمتلكها الحكومة، حتى تتمكن من السماح لعبيده بفعل ما يخلو لهم دون إذنه.

من خلال النص السابق، يعرف أن هناك جانبين في مفهوم الذات، وهما "I" و "Me" التي ترافق أيضا التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين عبد الله وأبيه. بعد أن أظهر عبد الله فهمه لدور الحكومة وكذلك ضرورة إطاعة سلطتها، أعطى الأب تلقائيا نوعين مختلفين من الردود. من خلال قوله، أي "ما لها الحكومة؟ سنجر عبدي أنا وليس عبدها حتى تحرره، أنا العبيد وسنجر، اشتريت أمه ظريفة بعشرين قرشا فضيا، وأطعمتها في الوقت الذي كان فيه شوال الأرز بمائة قرش فضي... نعم مائة فرش... قرش ينطح قرش... آه يا ظروف... حلوة يا ظروف... ناعمة يا ظروف... لكن كبرت... بطرت فزوجتها حبيب وولدت هذا السارق... ما لها الحكومة؟ عبدي أنا... كيف يسافر ولا يستأذن مني؟ كيف يا ولد؟"، يتبين أنه يحتوي فيه على جانب "Me" الذي يدل عليه غضب الأب وتأكيد سلطانه على عبده سنجر،

وجانب "I" الذي يظهر عندما يرى الأب نفسه حاكما ومالكا للعبيد، جوهرها هو جزء من هوية اجتماعية داخلية. وهكذا، من خلال هذه البيانات، من المعروف أيضا أن هناك توترا بين الهوية الشخصية، أي بين الأب والحكومة، والتغيير الاجتماعي، أي من نظام شرع العبودية في الأصل إلى نظام يعارض العبودية بشدة.

وفقا للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم "I" بقصد إظهار قوة أو سلطة الشخصية، كما ذكر والد عبد الله فيما يتعلق بسلطته على عبیده، ومفهوم "Me" مع وضع الشخصية، أي والد عبد الله، باعتباره الحاكم المناسب أو مالك العبيد، الذي لا يمكن لأي شخص عرقلة حقوقه أو تقييدها، بما في ذلك الحكومة التي في السلطة. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، لأن مفهوم "I" يقدم بقصد إظهار ذكاء أو تفوق إحدى الشخصيات وهي الحمار، أما مفهوم "Me" فيقدم مع عرض الشخصية. اللعب أو مكانة شخصية أخرى في القصة، بحيث تشارك الشخصية المعنية بدور، وليس مجرد لعب دور (حميدة، ٢٠٢٠). بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن هناك ثنائية "I" و "Me" في مفهوم الذات، وهو ما ينعكس في التفاعل بين عبد الله ووالده. يؤكد والده سلطته كمالك للعبيد، مُظهرًا جانب "I"، بينما يقدم نفسه على أنه الحاكم بلا منازع، مُظهرًا جانب "Me". يميز هذا البحث نفسه عن البحوث السابقة من خلال التركيز على إظهار قوة الشخصية وموقعها في البنية الاجتماعية، وتقديم سرد حول التغيرات في الهوية الشخصية والتغيير الاجتماعي، من تشريع العبودية إلى معارضتها.

٣- مفهوم المجتمع (Society) في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي بنظرية

التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد (George Herbert Mead).

أ- ظهور التعاطف

البيانات الأولى

نطقت أسماء كلمة رطباً بالتشكيل لإبهار زوجة المؤذن لكن أمها شدتها من يدها: "دعي عنك ميا... ستأكل لوحدها"، قالت أسماء: "لماذا؟"، همست زوجة المؤذن: "لأن فيها نجاسة... لا يجوز أن تشارك الناس الأكل"، امتعضت أسماء، كانت متأكدة أن هناك حديثاً عن الرسول مفاده أن المرأة تخالط الناس في الأكل والشرب في كل حالاتها، ولكنها لم تستطع قول شيء يخص الدين بحضور زوجة المؤذن (الحارثي ج.٥، ٢٠١٠، الصفحات ٢٤-٢٥).

تعكس النص السابق الأعراف والقيم والقواعد الاجتماعية التي تؤثر على سلوك أسماء وتفاعلاتها مع من حولها. المبادئ التقليدية، التي لا يزال المجتمع متمسكاً بها، تقتضي من المرأة أن تترك المرأة التي لا تزال في فترة ما بعد الولادة تأكل بمفردها، لأنها تعتبرها غير نظيفة، ولا تسمح لها بمشاركة الطعام، ناهيك عن تناول الطعام معها. ولذلك، منعت والدتها أسماء من مشاركة الطعام مع أختها الكبرى مايا، لأن ذلك يخالف الأعراف المعمول بها. وبمعرفة ذلك، شعرت أسماء بالصدمة، بل وشعرت بأنها لا تتفق مع الأعراف السائدة في مجتمعها، وكذلك مع آراء والدتها وزوجة المؤذن تجاهها. ورغم ذلك، لم تبد أسماء أدنى مقاومة، لأن هذه الأعراف في النهاية ستجبرها وتضغط عليها للطاعة.

في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يتطور مفهوم المجتمع من خلال عملية التفاعل الرمزي بين الأفراد في المجتمع.

ويلعب التعاطف نتيجة هذه التفاعلات دوراً هاماً في تقوية الروابط الاجتماعية. شعرت أسماء من خلال تفاعلها مع مايا بالتعاطف الذي شجعها على فهم مشاعر مايا ومنظورها عندما كانت معزولة ومهجورة. ولا يخلق هذا التعاطف شعوراً بالتعاطف داخل أسماء فحسب، بل يساعد أيضاً في تقوية العلاقة الاجتماعية بينهما. وبالتالي، فإن التعاطف ليس مجرد استجابة عاطفية، ولكنه أيضاً نتيجة لتفاعلات اجتماعية معقدة. التفاعل والتعاطف يكمل كل منهما الآخر، مما يوضح مدى قوة تأثير الأعراف الاجتماعية في تشكيل السلوك الفردي والتصورات في المجتمع.

وفقاً للنص السابق، قدمت الباحثة في هذا البحث مفهوم مفهوم ظهور التعاطف الذي يعبر عنه في شكل كلام، كما قالت أسماء رداً على تقاليد مجتمعها فيما يتعلق تحريم مشاركة الطعام، فضلاً عن تناول الصينية مع النساء اللاتي مازن صغيرات في فترة النفاس. ومن خلال ما سمعته وشعرت به وفكرت فيه، تعاطفت أسماء مع ما يجب فعله لمايا، من أجل احترام التقاليد وتقديرها. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث يكون مفهوم ظهور التعاطف المقدم على شكل أفعال أو إيماءات تقدمها الشخصيات في تفاعلاتها مع الشخصيات الأخرى (Indarti & Purnomo, 2023).

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن هناك مقاربات مختلفة لمفهوم نشوء التعاطف في نظرية التفاعلية الرمزية. على عكس البحوث السابقة التي ركزت على الأفعال أو الإيماءات كتعبير عن التعاطف، يسلط هذا البحث الضوء على ظهور

التعاطف في شكل خطاب. ومن خلال التفاعلات الاجتماعية، وخاصة من خلال الكلمات المتبادلة، يتشكل التعاطف ويؤثر على تصورات وسلوك الأفراد في المجتمع، حيث أن تعاطف أسماء مع مايا لا يكون فقط من خلال الأفعال، ولكن أيضًا من خلال الكلمات والأفكار المتبادلة. وهذا يوضح مدى تعقيد التفاعلات الاجتماعية في تكوين الروابط الاجتماعية وتعزيز أعراف المجتمع. وهكذا يقدم هذا البحث مساهمة جديدة في فهم دور التعاطف في التفاعلات الاجتماعية وتكوين الروابط الاجتماعية في المجتمع.

البيانات الثانية

اعتدلت ظريفة في جلستها، از دردت قطعة الحلوى، ونظرت في عيني زوجة المؤذن: "رحمة مبي عليها، ما كنت أعرف أنها أفعى... أبوها مات وما تجوز على الميت غير الرحمة، وأمها مسكينة جنت... قلت البنية تقرب لنا، وصلة رحم، وحرام نتركها... وأسألك أحسن أزواج سنجر ولا أحسن أخليه ليركبه الرجال؟"، نظرت إليها سالمة بجملة وهزت زوجة المؤذن رأسها: "أستغفر الله من هذا الكلام (الحارثي ج. ٠، ٢٠١٠، صفحة ٢٦).

يصف النص السابق تفاعلا اجتماعيا بين ظريفة وزوجة المؤذن، حيث أعرب ظريفة عن تعاطفه وتعاطفه مع امرأة، اختارها لتكون زوجة ابنه سنجر. من خلال النص السابق، حاولت ظريفة أن تشرح لزوجة المؤذن حياتها قبل أن تتزوج من ابنها. في ذلك الوقت، شعرت فجأة بنعمتها تنزل عليها، علاوة على ذلك، كان والدها قد توفي، أما والدتها في حالة جنون. ما تبادر إلى ذهنها على الفور هو كيفية منعها من التخلي عنها أو اضطهادها أو حتى تلوثها بعذريتها. لقد شعرت بالمسؤولية تجاهها ورعايتها ورعاية شبابها. لذا، فإن تزويجها من سنجر هو

أفضل طريق وكذلك الإجابة على كل شيء، كما اعتقد. كل هذا شعر، قبل وقت طويل من إدراكها، أنها كانت امرأة ماهرة، التي لا تستحق الرحمة منها.

ومن خلال هذه النص يُعرف أن تعاطف ظريفة مع هذه المرأة يشير إلى القيم الأخلاقية والإنسانية التي تنظم المواقف تجاه إخوانها من البشر، خاصة في إطار التعاطف مع من يواجهون الصعوبات. في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يمكن فهم مفهوم المجتمع كنتيجة للتفاعلات الرمزية بين الأفراد وبيئتهم. يعكس تعاطف ظريفة مع المرأة عملية استيعاب الأعراف الاجتماعية المقبولة في المجتمع، حيث يتم التأكيد على أهمية الرحمة والتعاطف مع من يعانون. من خلال التفاعل مع بيئتهم الاجتماعية، يتبنى أفراد مثل ظريفة وجهات نظر ومواقف تتوافق مع القيم التي يقدرها المجتمع، بما في ذلك موقف التعاطف تجاه المحتاجين.

وفقا للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم ظهور العطف الذي يولد الفعل، مثل العطف الذي كان موجودا في ظريفتها لامرأة فقيرة، مما يجعلها واثقة من زواجه من ابنه، سنجر. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة حيث أن مفهوم ظهور التعاطف الذي يتم تقديمه يتولد بعد حدوث الفعل. إن المعاملة غير السارة التي تقدمها شرطة الخدمة المدنية للسجناء هي أحد أسباب ظهور التعاطف بين الشخصيات. فالتعاطف الذي ينشأ عن سبب الفعل، وليس التعاطف الذي ينشأ عن وجود الفعل (Putri, 2017).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن هناك اختلافات في مفهوم نشوء التعاطف المؤدي إلى الفعل، مقارنة بالبحوث السابقة التي ركزت على التعاطف الذي ينشأ بعد وقوع الفعل. يظهر هذا البحث أن التعاطف، كما هو الحال في حالة ظريفة التي قررت تزويج ابنها للمرأة التي تحبها، يمكن أن يكون قوة دافعة للعمل. وفي سياق نظرية التفاعل الرمزي، يعكس هذا عملية استيعاب الأعراف الاجتماعية والقيم المجتمعية، حيث يتم التأكيد على التعاطف والتعاطف تجاه المحتاجين. في المقابل، تسلط البحوث السابقة الضوء على المواقف التي ينشأ فيها التعاطف استجابة لمعاملة غير سارة، مما يؤدي بعد ذلك إلى اتخاذ الإجراء المناسب. ومن ثم فإن فهم عملية ظهور التعاطف والفعل قد يختلف باختلاف السياق والمحفز الذي يثيرها.

ب- الصراع

البيانات الأولى

قالت خولة: "بدل أن تحافظي على جمال عينيك أعميها بالقراءة". تمتت أسماء: "اسكتي يا جاهلة، منذ أن خرجت من المدرسة قبل سنتين وأنت لم تفتحي كتابا حتى المصحف لولا سوط أمي في رمضان ما كنت فنتحتة"، هزت خولة كتفيها باستخفاف والتفتت المرأتها (الحارثي ج.، ٢٠١٠، صفحة ٣٤).

يعبر النص السابق عن الاختلافات في المنظور والقيم التي تحملها أسماء وخولة، حيث تعطي أسماء الأولوية للتعليم أكثر من أي شيء آخر، بينما تميل خولة إلى التعبير عن القيم التقليدية، في شكل ضرورة الحفاظ على مظهر الشخص أو جماله. في هذا النص، يبدو أن خولة تسخر من أسماء، حتى تقرأ وتدرس أكثر.

وفي الحقيقة خولة ليست أفضل من أسماء، خاصة في مجال التعليم. لذلك، وبشجاعة، ذكّرتني أسماء بخولة، حيث كانت تقرأ الكتب والكتب المقدسة فقط عندما تجبرها والدتها على ذلك في شهر رمضان، ثم لا تقرأها مرة أخرى في مناسبات أخرى. وانطلاقاً من جذور المشكلة، ينشأ الصراع في عملية التفاعل الاجتماعي التي تجري بين أسماء وخولة، في إطار السعي للحفاظ على المبادئ الذاتية.

يعكس الصراع الذي يحدث بين أسماء وخولة الديناميكيات المفهومة في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد. كلاهما يشارك في عملية تشكيل الهوية الاجتماعية من خلال التفاعلات الاجتماعية التي يمران بها. أسماء، أمام ضغوط الاختيار بين الحفاظ على المظاهر أو متابعة التعليم والمعرفة، تواجه صراعاً داخلياً بين القيم التي تحملها. بالنسبة لأسماء، القراءة هي رمز المعرفة والتعليم، وهو أمر مهم لتطوير هويتها. في المقابل، تعاني خولة من الصراع بين القيم التقليدية والحديثة التي تناضل من أجلها. بالنسبة لخولة، يعتبر الجمال رمزاً للمكانة والتقدم في المجتمع الذي تواجهه. ولا يسلط الصراع بين الاثنين الضوء على الاختلافات في القيم التي يمتلكونها فحسب، بل يسلط الضوء أيضاً على كيفية تأثير التفاعلات الاجتماعية على تكوين الهوية داخل أنفسهم. وفي هذا السياق، سيؤكد ميد على أن الهوية ليست ثابتة، بل تتشكل من خلال عملية مستمرة من التفاعل الاجتماعي، حيث تلعب القيم والأعراف الاجتماعية المتضاربة دوراً مهماً في تشكيل الهوية الفردية.

وفقا للنص السابق، قدمت الباحثة في هذا البحث مفهوم الصراع بقصد الدفاع عن المبادئ، كما قالت أسماء ردا على كلام خولة. أسماء تتمسك بمبادئها بقيم التربية، وخولة تتمسك بقيم الجمال. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث يتم عرض مفهوم الصراع بهدف اتخاذ القرارات حول المواقف والظروف التي تواجهها الشخصيات، مع البقاء على أساس الصراع الذي يحدث حاليا (Indarti & Purnomo, 2023).

بناء على البحوث التي تم إجراؤها، يعرف أن الصراع بين أسماء وخولة يعكس الديناميكيات المفهومة في نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، حيث تكون عملية تشكيل الهوية الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي هي محور الاهتمام. تواجه كل من أسماء وخولة صراعات داخلية ناجمة عن تصادم القيم، مما يؤثر بدوره على نظرتهم لأنفسهما وللمجتمع من حولهما. يسلط هذا البحث الضوء على كيف تلعب القيم والأعراف الاجتماعية المتضاربة دورا هاما في تشكيل الهوية الفردية، وهو ما يتوافق مع فهم ميد للهوية كما تتشكل من خلال عملية مستمرة من التفاعل الاجتماعي. يكمن الاختلاف عن البحوث السابقة في التركيز على مفهوم الصراع الذي يهدف إلى الحفاظ على المبادئ الذاتية، كما ذكرت أسماء وخولة في هذا البحث، حيث تبين أن الصراع لا يعمل فقط كتحدٍ ظرفي، بل أيضاً كحارس للمبادئ الأساسية. القيم للفرد.

البيانات الثانية

قالت له: "صحيح اللي سمعته يا سنجر؟ تترك بلدك وأهلك وتسافر؟"، قال سنجر: "نعم، صحيح، وتعالى معي إذا تريدي"، هجمت عليه تشد

رقبته: "تسمي بنتك هذا الاسم الغريب رشا وتريد تهاجر؟"، أقلت يدها بقسوة وصاح فيها: "اسمعي يا أمي، بنتي ما يهمني اسمها ولو كانت ولد سمينه محمد أو هلال أو عبد الله..."، صاحت ظريفة: "أيش؟... سيقنتك التاجر سليمان... تسمي على اسم أهله وأولاده؟... أنت جنيت يا ولد؟ تكبر راسك على من؟... من رباك وعلمك وزوجك؟"، تكلم من بين أسنانه: "اسمعي يا ظريفة، التاجر سليمان رباني وعلمي وزوجني لمصلحته هو من أجل أني أخدمه وتخدمه امرأتي وأولادي، لكن لا يا ظريفة، التاجر سليمان ما له دخل بي نحن أحرار بموجب القانون أحرار يا ظريفة افتحي عيونك الدنيا تغيرت وأنت ترتدين حبابي وسيدي، كل الناس تعلموا وتوظفوا وأنت مثل ما أنت عبدة التاجر سليمان وبس، هذا الشايب الحرفان افتحي عيونك يا ظريفة، نحن أحرار، كل واحد سيد نفسه، ما حد سيد حد، أنا حزة أسافر كما أريد واسمي أولادي كما أريد، وإذا تريدي تبقي أنت معه ابقني" (الحارثي ج. ٠، ٢٠١٠، الصفحات ٩٣-٩٤).

يعبر النص السابق عن الصراع بين ظريفة وسنجر، فيما يتعلق بالاختلافات في القيم التقليدية والحديثة التي يحملونها، فضلا عن الاختلافات في وجهات النظر حول الهوية والحرية. في النص السابق، ينوي سنجر مغادرة عمان، ثم اصطحاب زوجته وابنته معه للانتقال إلى بلد آخر. مع العلم بذلك، حاول ظريفة التأكيد من جديد، مؤكداً أن سنجر يريد حقا مغادرة عمان، ومرة أخرى، بثبات شديد، قال سنجر إنه يريد حقا مغادرة عمان. لا تنسى أنه عرض أيضا على ظريفة، ربما كانت مهتما بالذهاب معه. من الواضح أن ظريفة عارض ذلك ورفضه، ولم يكن بإمكانه مغادرة عمان ثم الانتقال إلى بلد آخر. ليس ذلك فحسب، بل ذكر ظريفة أيضا الاسم الذي أطلقه سنجر على ابنته، حيث اعتقد أن

الاسم اسم غريب، لا ينبغي إعطاؤه لحفيده. بشكل غير متوقع، وبما يتجاوز التوقعات المتوقعة، أعطى سنجر إجابة، والتي ربما خيبت آمال ظريفة إلى حد كبير. قال إن الأسماء التي سيعطي سنجر ابنته، كانت الحرية له. بل إذا رغب في ذلك، لكان يسميه سنجر محمد أو هلال حتى عبد الله، مساويا على اسم سيده السابق، التاجر سليمان. لذلك، شعرت ظريفة بالاشتعال بسبب عواطفها، كيف يمكن أن ترغب سنجر في القيام بذلك، بينما كان تاجر سليمان هو الذي رباه وعلمه وتزوجه، شعرت أنه من غير المناسب لها أن تفعل ذلك. لذلك، بحزم وثقة في نفسه، وافق سنجر على ما قالته ظريفة، الذي كان مرتبطا بما قدمه سليمان لأمه، لكن كل ما فعله كان لمصلحته فقط، وليس ليكون علاجاً يتم بدافع، ناهيك عن الإنسانية. اليوم، يشعر سنجر بالحرية، لم يعد عبداً لتاجر سليمان، فلذلك لم يعد هناك التزام عليه بالخضوع وطاعته.

استناداً إلى نظرية التفاعل الرمزي لجورج هيرت ميد فإن الصراع في النص هو نتيجة التفاعل بين ظريفة وسنجر مما يعكس الصراع بين القيم التقليدية والحديثة. تؤكد ظريفة، بإيمانها بالقيم التقليدية، على أهمية الطاعة والقدوة تجاه هيكل السلطة الحالي. وفي الوقت نفسه، تلتزم سنجر بالقيم الحديثة التي تؤكد على الحرية الفردية والاعتراف بالهوية الشخصية دون الحاجة إلى التقيد بالأعراف التقليدية. التفاعل بين الاثنين يخلق الصراع الذي يؤدي إلى صراع بين الرغبات في الحفاظ على قيم الآخر. تحاول ظريفة، برغبتها في الحفاظ على التقاليد، إجبار سنجر على الخضوع لها،

بينما يتحداها سنجر بالقتال من أجل حريتها وهويتها الشخصية. وفي هذا السياق يصبح الصراع رمزا لديناميات التفاعل الاجتماعي وتكوين الهوية التي تتنافس فيها القيم والأعراف الاجتماعية على الهيمنة.

وفقا للنص السابق، قدمت الباحثة في هذا البحث مفهوم الصراع الناجم عن الاختلافات في القيم التقليدية التي تؤمن بها كل شخصية، كما حدث بين ظريفة وسنجر. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة حيث أن مفهوم الصراع المعروض هو نتيجة الكذب والغش الذي ترتكبه إحدى الشخصيات على حساب الشخصيات الأخرى (Ayustiani & Saksono, 2019).

بناء على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن الصراع الذي حدث بين الظريفة وسنجر يمثل الصراع بين القيم التقليدية والحديثة في الديناميكيات الاجتماعية. تدافع الظريفة عن الالتزام بهياكل السلطة التقليدية، بينما يؤكد سنجر على الحرية الفردية والهوية الشخصية. يعكس هذا الصراع صراعاً بين دوافع الدفاع عن قيم الآخر. وفي هذا السياق، لا يعد الصراع مجرد اختلاف في الرأي، بل هو أيضاً رمزاً للديناميكيات الاجتماعية التي تؤثر على تكوين الهوية. الفرق مع البحوث السابقة يكمن في محور الصراع الناتج عن اختلاف القيم التقليدية التي يؤمن بها كل شخصية، وليس بسبب الأكاذيب والغش الذي يضر الأطراف الأخرى.

ج- الخبرة

البيانات الأولى

أسماء لا تحب الكتابة المتعرجة، تتذكر دائما اليوم الذي افتتحت فيه المدرسة في العواقي قبل بضع سنين، لم يُسمح للبنات الأكبر من عشر سنوات

بالدخول إلا في فصول محو الأمية التي افتتحت بها لاحقاً، سمعت أسماء أن بعض من كتبوا أسماءهم بنجاح سمحوا لهم بدخول الصف الثالث مهما كان عمرهم لكنها لم تعرف كيف فهي لم تحضر أول يوم... سجلت في فصول محو الأمية، لم تكد تصل للإعدادي حتى أوقفوا الفصول لقلة العدد، كتبت المعلمة بخطها المتعرج على السبورة السوداء: "ستقفل الفصول لقلة العدد"، خرجت أسماء من المدرسة وكرهت الخط المتعرج من يومها (الحارثي ج.، ٢٠١٠، صفحة ٣٤).

تصف النص السابق تجربة أسماء الشخصية خلال طفولتها، حيث ذهبت إلى مدرسة العوافي وأخذت فصل محو الأمية، لأنه كان الفصل الوحيد الذي يمكن للطالبات من سن ١٠ سنوات فما فوق الالتحاق به. على الرغم من أنها تلقت بعد ذلك معلومات تفيد بأن بعض الطالبات اللاتي تم تسجيل نجاحهن سُُمح لهن بشغل فصول في المستوى الثالث، بغض النظر عن العمر، إلا أن أسماء ظلت في فصل محو الأمية، وهو فصل يضم عددًا من الطالبات اللاتي لم يتمكن من الوصول إلى الحد المستهدف والفصل الذي سيغير عقليتها فيما بعد تجاه النظام التعليمي في المدينة التي يعيش فيها. وكيف لا وفي فترة قصيرة نسبياً اتخذت المدرسة قراراً حازماً بإغلاق فصل محو الأمية، واضطرت الطالبات إلى الخروج منه. وقد نقلت معلمتهم هذا القرار من خلال عبارة "هذا الفصل سيغلق لأن الأعداد قليلة" مكتوبة على السبورة، بنمط ملتوي. وهكذا، منذ ذلك اليوم، أصبحت أسماء مكروهة جداً تجاه الكتابة بأسلوب ملتوي، لأنه جعلها تتذكر هذه الحادثة، وهي حادثة عكست القيود والفجوات في نظام التعليم في العوافي خلال طفولتها.

من خلال نظرية التفاعل الرمزي لجورج هيربرت ميد، مفهوم المجتمع، تُفهم التجربة على أنها نتيجة للتفاعلات المعقدة بين الرموز الموجودة في البيئة الاجتماعية. تُظهر تجربة أسماء فيما يتعلق بتقييد الوصول إلى التعليم المدرسي العادي بسبب عوامل العمر كيف يمكن أن تكون الأعراف الاجتماعية عقبة كبيرة في عملية تشكيل هوية الفرد. على الرغم من أن أسماء لديها شغف قوي للتعلم، إلا أن القرارات المتخذة بناءً على هذه المعايير تعيق قدرتها على التصرف والتطور. وتعكس هذه التجربة كيف يمكن للأعراف الاجتماعية أن تحد من الفرص التعليمية للأفراد، كما حدث مع أسماء. عندما نقلت معلمتهم قرار حل الفصل بأسلوب جارف على السبورة، لم يكن ذلك إعلاناً عملياً فحسب، بل كان أيضاً انعكاساً داخل أسماء حول الظلم وخيبة الأمل في نظام التعليم الذي ربما كان جزءاً لا يتجزأ منها تجربة الحياة.

وفقاً للنص السابق، قدمت الباحثة مفهوم الخبرة، الذي يلعب بعد ذلك دوراً في التأثير على وجهة نظر الشخصية في نظام التعليم وتشكيل هويتها. وفي هذه الحالة، فإن ما عاشته أسماء في طفولتها، والمتعلق بنظام التعليم المحدود والأعراف الاجتماعية المقيدة، أصبح أمراً معقداً سيبقى دائماً في ذاكرتها في المستقبل. ويختلف هذا المفهوم عن البحوث السابقة، حيث إن مفهوم الخبرة المقدمة ليس له تأثير على الشخصية نفسها فحسب، بل يؤثر أيضاً على وجهة نظره في تقديم التقييمات للشخصيات الأخرى (Indarti & Purnomo, 2023).

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، يعرف أن من المهم النظر في دور مفهوم الخبرة في فهم الأفراد للبيئة الاجتماعية

وتشكيل هويتهم. ومن خلال تجربة أسماء، نرى كيف يمكن للأعراف الاجتماعية أن تشكل عقبة كبيرة في الجهود التعليمية للفرد، مما يجد من فرصه في العمل والتنمية. ويؤكد هذا البحث أن تجارب الأفراد لا تؤثر على أنفسهم فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا في كيفية نظرهم إلى الأنظمة والأفراد الآخرين في المجتمع. من خلال التأكيد على دور الخبرة في فهم مدى تعقيد الهويات والتصورات الفردية، يطور هذا البحث فهمًا أعمق للتفاعلات الاجتماعية وتكوين الهوية في سياق المعايير الاجتماعية القائمة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي هي إحدى الروايات التي تدور أحداثها في عمان، التي تكشف عن انتقال الحياة العمانية، من دولة تميل إلى القيم التقليدية، إلى دولة تبدأ بالانفتاح على القيم الحديثة. لم يعد هناك عبودية، ناهيك عن العنف ضد النساء، كلهم يشغلون مكانة متساوية تقريبا. في النهاية، تمكنت عمان من تغيير الحضارة للأفضل من سابقتها. وألغى التناقض بين حقوق المرأة والرجل، وأزيل بين الأقتان وأسيادهم، وتساوى بين سكان الريف وسكان الحضر. في هذا البحث، تستخدم الباحثة نظرية تفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، للكشف عن المعاني المنعكسة في الرموز التي تصاحب التفاعلات بين الشخصيات، بحيث يمكن معرفة كيفية مفهوم العقل والذات والمجتمع في تلك الرواية، كما هو منصوص عليه في أسئلة البحث.

فمن خلال عدة النصوص التي وردت في المناقشة، قد وصل الباحثة

إلى الخلاصة مما تلي:

أ- ثلاثة جوانب في مفهوم العقل (Mind)، وهي مرحلة الرموز ومرحلة

تفكير المعنى ومرحلة الإيماءات.

ب- أربعة جوانب في مفهوم الذات (Self)، وهي الأنانية واحترام الذات

والصورة الذاتية و "I"/"Me".

ت- ثلاثة جوانب في مفهوم المجتمع (Society)، وهي ظهور التعاطف

والصراع والخبرة.

ب- التوصيات

بناء على المناقشة والاستنتاجات التي تم وصفها، المتعلقة بمفهوم العقل والذات والمجتمع في رواية "سيدات القمر" لجوخه الحارثي استنادا إلى نظرية التفاعل الرمزي لجورج هربرت ميد، يدرك الباحثون أنه لا تزال هناك أوجه قصور تجعل هذا البحث أقل كمالا. فلذلك، تتوقع الباحثة حقا انتقادات واقتراحات من القراء، حتى يتمكنوا من إتقان ما لا يزال ينقصهم.

المراجع العربية

- إكرامالله، أ. ش. (2020). التفاعل الرمزي في رواية " الشاعر " لمصطفى لطفى المنفلوطى عند جورج هرييت ميد .مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- الحارثي, ج. (2010). سيدات القمر .بيروت: دار الآداب للنشر والتوزيع.
- النصيحة, د. (2021). شخصية المرأة في رواية سيدات القمر لجوخة الحارثي على أساس نظرية السيكولوجية سيغموند فرويد .مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- جوخه, ا. (2010). سيدات القمر .بيروت: دار الآداب للنشر والتوزيع.
- حميدة, أ. (2020). التفاعل الرمزي في نص المسرحية "الحمير" لتوفيق الحكيم بنظرية جورج هريبرت ميد .مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- رحمةواتي, س. (2023). وجودية المرأة في رواية " سيدات القمر " لجوخة الحارثي: دراسة نسوية وجودية لسيمون دي بوفوار .مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

المراجع الأجنبية

- Abdullah, S. N. A. (2019). Interaksionisme Simbolik Perempuan Muslim Dalam “Aksi Gejayan Memanggil.” *Jurnal Ilmiah Syiar*, 19(02), 151–167.
- Amie, A. Y. (2015). Interaksi Simbolik Tokoh Dewa Dalam Novel Biola Tak Beradawai Karya Seno Gumira Ajidarma: Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead. *Jurnal Sastra Indonesia*, 4(1), 1–6.
- Ardianto, E., & Q-Anees, B. (2007). *Filsafat Ilmu Komunikasi*. Bandung: Simbiosis Rekatama Media.
- Arifiany, W. (2022). *Moralitas Tokoh Perempuan Dalam Novel Sayyidat Al-Qamar Karya Jokha Al-Harhi (Perspektif Psikologi Feminis Carol Gilligan)*. Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga.
- Ashari, A. (2023). *Perjuangan Gender (Maya, Asma, Dan Khawla) Dalam Novel Sayyidat Alqamar Karya Jokha Alharhi*. Bandung: Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Jati.
- Ayustiani, H., & Saksono, L. (2019). Interaksi Simbolik Tokoh Dalam Novel Demian: Die Geschichte Von Emil Sinclair Jugend Karya Hermann Hesse. *E-Journal Unesa*.
- Balzacq, T. (2002). Security, Identity, And Symbolic Interactionism. *International Review Of Sociology*, 12(3). Doi:10.1080/0390670022000041439
- Bungin, B. (2006). *Sosiologi Komunikasi*. Jakarta: Prenada Media Group.
- Cheng, L., & Danesi, M. (2019). Exploring Legal Discourse: A Sociosemiotic (Re)Construction. *Social Semiotics*, 29(3). Doi:10.1080/10350330.2019.1587841
- Cowley, S. J., Moodley, S., & Fiori-Cowley, A. (2010). Grounding Signs Of Culture: Primary Intersubjectivity In Social Semiosis. *Mind, Culture, And Activity*. Doi:10.1207/S15327884mca1102_3
- Denzin, N. K. (1987). On Semiotics And Symbolic Interactionism. *Symbolic Interaction*, 10(1). Doi:10.1525/Si.1987.10.1.1
- Derung, T. N. (2017). Interaksionisme Simbolik Dalam Kehidupan Bermasyarakat. *Sapa - Jurnal Kateketik Dan Pastoral*, 2(1), 118–131. <https://doi.org/10.53544/Sapa.V2i1.33>
- Ezzy, D. (2005). Theorizing Narrative Identity: Symbolic Interactionism And Hermeneutics. *Sociological Quarterly*, 39(2). Doi:10.1111/J.1533-8525.1998.Tb00502.X

- Fadhila, P. D., Almira, C., & Priatmana, A. (2022). Metode Penelitian Analisis Semiotik Media Sosial. *Dakwatussifa: Journal Of Da'wah And Communication*, 1(2), 131–140. <https://doi.org/10.56146/Dakwatussifa.V1i2.56>
- Ghozali, M. Z. A., Hasan, I., & Syahfarezi, G. (2022). Semiotics In A Collection Of Poetry Book Khong Guan's Banquets By Joko Pinurbo. *International Proceedings Of Nusantara Raya*, 1(1), 206–212. <https://doi.org/10.24090/Nuraicon.V1i1.129>
- Halliday, M. A., & Ruqaiya, H. (1985). *Language, Context, And Text: Aspects Of Language In A Social-Semiotic Perspective*. Geelong: Deakin University.
- Halliday, M. A. (1974). A Sociosemiotic Perspective On Language Development. *Bulletin Of The School Of Oriental And African Studies*, 37(1). [doi:10.1017/S0041977x0009488x](https://doi.org/10.1017/S0041977x0009488x)
- Hutapea, E. (2019). Representasi Simbol-Simbol Komunikasi Menjadi Realitas (Studi Interaksionisme Simbolik Komunitas Pemakai Narkoba Di DKI Jakarta). *Bricolage: Jurnal Magister Ilmu Komunikasi*, 1(2), 1–26.
- Irianto, A. M. (2015). *Interaksionisme Simbolik: Pendekatan Antropologis Merespons Fenomena Keseharian*. Semarang: Gigih Pustaka Mandiri.
- Indarti, T., & Purnomo, C. A. (2023). Interaksi Simbolik Dalam Novel Ayah Dan Sirkus Pohon Karya Andrea Hirata (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). *Bapala*, 10(1), 208–219.
- Jenner, B. (2004). *A Companion To Qualitative Research*. London : Sage Publications.
- Jones, J., & Nicholas, R. (2015). *A History Of Modern Oman*. Cambridge: Cambridge University Publisher.
- Kadwa, M. S., & Alshenqeeti, H. (2020). International Journal Of Linguistics, Literature And Translation (Ijllt) The Impact Of Students' Proficiency In English On Science Courses In A Foundation Year Program. *International Journal Of Linguistics, Literature And Translation (Ijllt)*, 3(11), 55–67. <https://doi.org/10.32996/Ijllt>
- Khalil, R. A., Apsari, N. C., & Krisnani, H. (2021). Perilaku Menentang Protokol Kesehatan Dipengaruhi Oleh Teori Konspirasi Virus Covid-19 Ditinjau Dengan Teori Interaksionisme Simbolik. *Jurnal Kolaborasi Resolusi Konflik*, 3(2), 168–178.
- Kholidi, A. K., Irwan, & Faizun, A. (2022). Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead Di Era New Normal Pasca Covid 19 Di Indonesia. *At-Ta'lim*, 2(1), 1–12.

- Lal, B. B. (1995). Symbolic Interaction Theories. *American Behavioral Scientist*, 38(3). Doi:10.1177/0002764295038003005
- Lovozan, C. (2022). A Vision Of Modernity: Narratives Of Historical (Dis)Continuity In Oman. *Arabian Humanities*, 16(2). <https://doi.org/10.4000/Cy.8330>
- Maryam, M. S. (2021). Aktivitas Jamaah Majelis Taklim As-Syifa Walmahmudiyah Desa Sayati Dalam Studi Interaksionisme Simbolik. *Islamic Review Jurnal Riset Dan Kajian Keislaman*, 10(2), 163–176. <https://doi.org/10.35878/Islamicreview.V10.I2.305>
- Mehawesh, M. I. (2017). The Socio-Semiotic Theory Of Language And Translation: An Overview. *Jurnal Sains Dan Seni Its*, 6(1), 51–66. <http://repositorio.unan.edu.ni/2986/1/5624.pdf> <http://fiskal.kemendikau.go.id/ejournal> <http://dx.doi.org/10.1016/j.cirp.2016.06.001> <http://dx.doi.org/10.1016/j.powtec.2016.12.055> <https://doi.org/10.1016/j.ijfatigue.2019.02.006> <https://doi.org/10.1016/j.ijfatigue.2019.02.006>
- O'hagan, L. A. (2023). In Search Of The Social In Social Semiotics: A Historical Perspective. *Social Semiotics*, 1–22. <https://doi.org/10.1080/10350330.2023.2167594>
- Ping, K. (1996). A Socio-Semiotic Approach To Meaning In Translation. *Babel*, 42(2). Doi:10.1075/Babel.42.2.03pin
- Putri, A. K. (2017). Jalan Tamblong : Kumpulan Drama Musik Karya Remy Sylado (Kajian Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead) Almayda Kurnia Putri Abstrak. *Jurnal Bapala*, 4(1), 1–10.
- Reynolds, L. T., & Herman-Kinney, N. J. (2003). *Handbook Of Symbolic Interactionism*. Lanham: Rowman Altamira.
- Reniaty, I., Agustin, R., Suryani, D., Risdiana, R., Trisnawati, O., & Kudus, W. A. (2022). Penggunaan Instagram Sebagai Media Interaksi Sosial Pada Mahasiswa Pendidikan Sosiologi 2019 Universitas Sultan Ageng Tirtayasa (Studi Kasus Ragam Sosial Budaya Perspektif Dan Konteks Psikologi Sosial). *Jurnal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial 9jpips*, 2(14), 363–370.
- Ritzer, G. (2007). *Sosiologi Ilmu Pengetahuan Berparadigma Ganda*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Robertson, I. (1987). *Sociology*. New York: Worth Publisher.
- Rock, P. (2016). *Making Of Symbolic Interactionism*. London: Palgrave Macmillan.
- Santoso, R. (2003). *Semiotika Sosial: Pandangan Terhadap Bahasa*. Surabaya: Pustaka Eureka Dan Jp Press.

- Saputra, W. (2018). *Mind, Self, And Society: Pikiran, Diri, Dan Masyarakat*. Yogyakarta: Forum Grup Relasi Inti Media (Anggota Ikapi).
- Setiawati, D. (2011). Interkasionisme Simbolek Dalam Kajian Sejarah. *A G A S T Y A, V O L . 1*, 99–115.
- Siregar, N. S. S. (2011). Kajian Tentang Interaksionisme Simbolik. *Jurnal Ilmu Sosial, 4*, 100–110.
- Sobur, A. (2006). *Analisis Teks Media: Suatu Pengantar Untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik Dan Analisis Framing*. Bandung: Pt. Remaja Rosdakarya.
- Suri, A., & Irwansyah, I. (2021). Kampanye Kesehatan Covid 19 Di Media Sosial Dalam Perspektif Interaksionisme Simbolik. *Jurnal Ilmiah Indonesia, 6(2)*, 578–587.
- Susilastri, D. (2019). Oposisi Biner Dalam Interaksionisme Simbolik Pada Cerita Pendek “Tentang Perempuan (Tpt)” Karya Benny Arnas Binary Oposition In Symbolic Interactionism In The Short Story Of “About Women (Tpt)” By Benny Arnas. *Loa Jurnal Ketatabahasaan Dan Kesusastraan, 14(1)*, 1–10.
- Tamara, S. S. (2023). *Analisis Citra Perempuan Dalam Novel Sayyidat Al-Qamar Karya Jokha Alharthi*. Malang: Universitas Negeri Malang.
- Torop, P. (2017). *Semiotics Of Cultural History*. Tartu: University Of Tartu.
- Triplett, R. (1993). The Conflict Perspective, Symbolic Interactionism And The Status Characteristics Hypothesis. *Justice Quarterly, 10(4)*.
Doi:10.1080/07418829300092011
- Umiarso, & Elbadiansyah. (2014). *Interaksionisme Simbolik Dari Era Klasik Hingga Modern*. Jakarta: Grafindo Persada.
- Wardhana, F. V., & Rosaliza, M. (2019). Silek Tuo Di Nagari Gunuang Kelurahan Ekor Lubuk Kecamatan Padang Panjang Timur Provinsi Sumatera Barat (Analisis Interaksionisme Simbolik George Herbert Mead). *Jurnal Online Mahasiswa (Jom) Bidang Ilmu Sosial Dan Ilmu Politik, 6(3)*, 1–15.
- Wicaksono, W. M., & Novianti, W. (2021). Research And Learning In Communication Study Komunikasi Verbal Dan Non Verbal Dalam Pembentukan Konsep Diri Anak Panti Asuhan Bunda Serayu Verbal And Non Verbal Communication In Forming The Self- Concept Of The Bunda Serayu Orphanage Children Panti Asuhan. *Jurnal Simbolika, 7(April)*, 96–106. <https://doi.org/10.31289/Simbolika.V7i1.4656>
- Widyastuti, D., Juliansyah, J., & Afiyati, A. (2022). Cultural Identity And Symbolic Interactionism In Karma Brown ' S Novel “ Recipe For A Perfect Wife ”: Anthropology Of Literature Study. *Jurnal Ilmiah Mandala Education (Jime), 8(3)*, 2220–2231. <https://doi.org/10.36312/Jime.V8i2.3689/Http>

- Xiao, H., & Li, L. (2023). A Bibliometric And Visual Analysis Of Social Semiotics: Development, Hotspots, And Trend Directions. *Journal Semiotica*. Doi:10.1515/Sem-2021-0089
- Zanki, H. A. (2020). Teori Psikologi Dan Sosial Pendidikan (Teori Interaksi Simbolik). *Scolae: Journal Of Pedagogy*, 3(2). <https://doi.org/10.56488/Scolae.V3i2.82>
- Zhao, W. (2012). An Analysis Of Social Proverbs From The Perspective Of Cultural Semiotics. *Theory And Practice In Language Studies*, 2(10), 2073–2080. <https://doi.org/10.4304/Tpls.2.10.2073-2080>

سيرة ذاتية

سفييرا أدندا فوتري فراداني، ولدت في مالانج، ١٠ أبريل ٢٠٠٢م. تخرجت من المدرسة الابتدائية تالانج أكونج الثاني سنة ٢٠١٤م. وبعد ذلك، التحقت بالمدرسة المتوسطة نور العلوم للبنات مالانج وتخرجت منها سنة ٢٠١٧م، ثم بالمدرسة الثانوية نور العلوم للبنات مالانج وتخرجت منها سنة ٢٠٢٠م. وفي السنة ٢٠٢٠م، التحقت دراستها بجامعة مولانا مالك 'براهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٤م.

